



قياس العلاقة بين الصدمة الائتمانية ومؤشر السيولة

Measuring the relationship between credit shock and liquidity index

الباحث الأول: مؤيد عبد الواحد نجم الصالح

Researcher: Muayad Abdul Wahid Najm Al-Salih

الباحث الثاني: أ.م.د. زهراء أحمد النعيمي

Assist. Prof. Dr. Zahraa Ahmed Al-Noa'imee

جامعة الموصل / كلية الإدارة والاقتصاد / العلوم المالية والمصرفية

College of Administration and Economics University of Mosul

moayad.a.wahid@ntu.edu.iqzahraa_ahmed@uomosul.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الى قياس حجم الصدمة الائتمانية ومدى تأثيرها على المصارف الخاصة في العراق، مع التركيز على تحليل انعكاساتها على أحد مؤشرات السلامة المالية، وهو مؤشر السيولة المصرفية. كما يسعى الى تحديد طبيعة العلاقة السببية بين الصدمة الائتمانية والسيولة، فضلاً عن تقدير الأثر الكمي لتلك الصدمة على مستوى السيولة في هذه المصارف، وقد تم استخدام البرنامج الاحصائي (EViews V١٠).

شمل مجتمع البحث عدداً من البنوك الخاصة العاملة في العراق، والعينة المختارة تمثلت بعشر مصارف خاصة، مدرجة ضمن سوق العراق للأوراق المالية، ومن بينها: مصرف المتحد للاستثمار، ومصرف آشور الدولي، ومصرف الأهلي العراقي، ومصرف التجاري العراقي، ومصرف الخليج التجاري، مصرف المنصور للاستثمار، ومصرف الموصل للتنمية والاستثمار، مصرف بغداد، مصرف عبر العراق للاستثمار، ومصرف الموصل للتنمية والاستثمار، مصرف بغداد، ومصرف عبر العراق للاستثمار، ومصرف الاستثمار العراقي. وقد تم اختيار هذه العينة نظراً لدورها الفاعل في دعم النشاط الاقتصادي وتحقيق التنمية. وتم اختبار فرضيات البحث من خلال المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً على البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية لتلك المصارف عن المدة الممتدة من عام ٢٠١٢ ولغاية عام ٢٠٢٠.

أظهرت نتائج اختبار Pedroni للتكامل المشترك محدودية العلاقة التوازنية طويلة الأجل بين الصدمة الائتمانية ومؤشر السيولة، فيما أظهرت نتائج المدى القصير والبعيد علاقة عكسية بين الصدمة والسيولة. كما أثبتت النتائج خلو النموذج الإحصائي من مشكلات الارتباط الذاتي وتغاير التباين، رغم وجود خلل في التوزيع الطبيعي للبواقي، وتشير النتائج إلى إمكانية استخدام الصدمة الائتمانية كمؤشر إنذار مبكر لتغيرات السيولة. كما توضح قدرة المصارف العراقية على امتصاص الصدمات عبر سياسات تمويل مرنة، ويوصى باستخدام النماذج الإحصائية المتقدمة بشكل أوسع في التنبؤ بالتقلبات المستقبلية في البيئة المصرفية.

الكلمات المفتاحية: الصدمة الائتمانية، السيولة المصرفية، العلاقة بين الصدمة الائتمانية والسيولة، المصارف الخاصة العراقية، مؤشرات السلامة المالية، الإنذار المبكر.

"Measuring the relationship between credit shock and liquidity index"

Abstract

This research aims to measure the magnitude of the credit shock and its impact on private banks in Iraq, focusing on analyzing its implications for one of the financial soundness indicators, the bank liquidity index. It also seeks to



determine the nature of the causal relationship between the credit shock and liquidity, as well as to estimate the quantitative impact of this shock on the level of liquidity in these banks. The statistical program (10EViews V.) was used.

The research community included a number of private banks operating in Iraq, and the selected sample consisted of ten private banks listed on the Iraq Stock Exchange, including: United Investment Bank, Ashur International Bank, National Bank of Iraq, Commercial Bank of Iraq, Gulf Commercial Bank, and Mansour Investment Bank, Mosul Bank for Development and Investment, Bank of Baghdad, Trans-Iraq Investment Bank, Mosul Bank for Development and Investment, Bank of Baghdad, Trans-Iraq Investment Bank, and Iraqi Investment Bank. This sample was selected due to its effective role in supporting economic activity and achieving development. The research hypotheses were tested using a descriptive and analytical approach, relying on financial data extracted from the annual reports of these banks for the period from 2012 to 2020.

The results of the Pedroni cointegration test showed a limited long-run equilibrium relationship between the credit shock and the liquidity index, while the short- and long-run results showed an inverse relationship between the shock and liquidity. The results also demonstrated that the statistical model was free of autocorrelation and heteroscedasticity problems, despite the presence of a defect in the normal distribution of the residuals. The results indicate the potential for using credit shocks as an early warning indicator of liquidity changes. They also demonstrate the ability of Iraqi banks to absorb shocks through flexible financing policies, and recommend the wider use of advanced statistical models to predict future volatility in the banking environment.

Keywords: credit shock, banking liquidity, relationship between credit shock and liquidity, Iraqi private banks, financial soundness indicators, early warning.

مقدمة

تعد المصارف محورا أساسيا في تحريك عجلة الاقتصاد، من خلال دورها الوسيط بين المدخرين والمقترضين، وتنفيذ السياسات النقدية. ويهدف هذا البحث الى بيان أثر الصدمة الائتمانية، بوصفها إدارة للإنذار المبكر في مؤشر السيولة المصرفية، باعتباره أحد اهم مؤشرات السلامة المالية، وذلك في ظل التحديات التنافسية المتزايدة في القطاع المصرفي.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث: على غرار القطاعات الاقتصادية الأخرى، يتأثر القطاع المصرفي بالظروف الاستثنائية التي قد تؤدي الى اختلالات في نظام العمل، نظراً لحساسيته العالية بوصفه مستودعاً للثروات والمدخرات. ويؤدي أي اضطراب في أدائه الى إثارة مخاوف المودعين، مما قد ينجم عنه تداعيات خطيرة



قد تصل الى الانهيار المالي او الإفلاس، كما حدث في عدة تجارب مصرفية عالمية، في ضوء ذلك تبرز أهمية دراسة العوامل المؤثرة في السلامة المالية للمصارف، لاسيما الصدمة الائتمانية بوصفها احد المؤشرات الحديثة للإنذار المبكر بالحالة الائتمانية، وتتمثل مشكلة الدراسة في تحليل العلاقة بين الصدمة الائتمانية والسلامة المالية، الممثلة بمؤشر السيولة في المصارف الخاصة العراقية، ومدى قدرة هذه المصارف على التعامل مع تقلبات مفاجئة في سلوك المودعين سواء بالإقبال على السحب او التوقف عن الابداع.

ولكي نتمكن من دراسة هذه المشكلة على الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- هل تختلف الصدمة الائتمانية من مصرف إلى آخر في السوق العراقية؟
- ٢- هل للصدمة الائتمانية أثر على السلامة المالية متمثلة (بمؤشر السيولة) في المصارف العراقية؟ ويمكن أن يخرج عنه سؤال؟
- هل تؤثر الصدمة الائتمانية في مؤشر السيولة بوصفه ممثلاً للسلامة المالية في المصارف الخاصة العراقية؟

ثانياً: أهمية البحث: تكمن أهمية الدراسة في جانبين نظري وعملي وكما يأتي:

١. الأهمية النظرية:

تتجلى الأهمية النظرية لهذا البحث من خلال عدد من الجوانب العلمية والتطبيقية، والتي يمكن توضيحها كما يأتي:

أ- تتجلى أهمية البحث في تناوله موضوع الصدمة الائتمانية وتأثيرها على مؤشر السيولة في المصارف الخاصة العراقية، وهو من الموضوعات الحديثة التي تحظى بعد بالاهتمام الكافي في البيئة المصرفية المحلية.

ب- يهدف البحث الى قياس قدرة المصارف الخاصة العراقية على مواجهة الصدمة الائتمانية والتعامل معها، مع تحديد مدى تأثير هذه الصدمة على سلامتها المالية من خلال مؤشر السيولة كمؤشر رئيسي في تقييم الأداء المالي.

ج - يسعى البحث الى تحليل طبيعة الصدمة الائتمانية التي قد تتعرض لها المصارف الخاصة، والتفريق بين الصدمات الإيجابية والسلبية، مع التركيز على كيفية الحد من الآثار السلبية للصدمة وتعزيز الجوانب الإيجابية إن وجدت.

و- يسهم البحث في تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تساعد صانعي القرار في المصارف العراقية على تطوير آليات الحماية من الصدمات الائتمانية، بما يضمن الحفاظ على سلامة القطاع المالي والمصرفي واستقراره.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ- يسهم البحث في تشخيص مدى تعرض المصارف الخاصة العراقية للصدمة الائتمانية، وتحديد طبيعتها فيما إذا كانت إيجابية أم سلبية، مما يسهم في فهم البيئة الائتمانية المحيطة بالمصارف محل البحث.

ب - يوفر البحث أدوات تحليلية تساعد المصارف على مواجهة الصدمات السلبية، من خلال اعتماد مؤشر السيولة كمقياس للسلامة المالية، وبالتالي تعزيز قدرتها على الصمود في وجه الأزمات وتحقيق الاستقرار المالي.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسة، والتي من شأنها أن تسهم في معالجة مشكلة البحث، وهي كما يأتي:



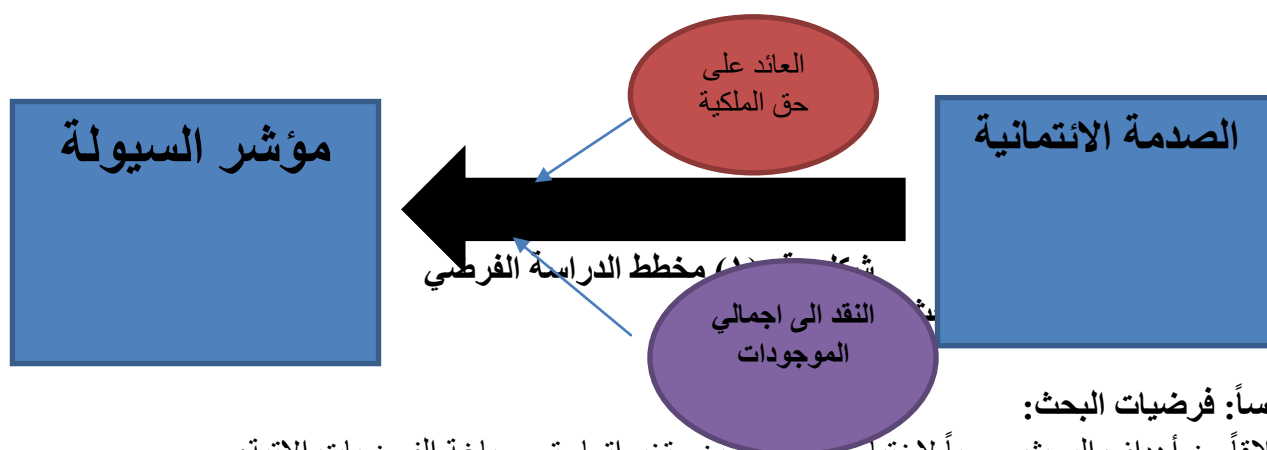
- ١- قياس مستوى الصدمة الائتمانية التي تتعرض لها المصارف الخاصة العراقية.
- ٢- تحليل أثر الصدمة الائتمانية على مؤشر السيولة في المصارف الخاصة العراقية.
- ٣- بيان مدى تأثير الصدمة الائتمانية في السلامة المالية من خلال مؤشر السيولة، بما يعكس قدرة المصارف على مواجهة المخاطر الائتمانية والمحافظة على استقرارها المالي.

رابعاً: مخطط البحث الفرضي:

استناداً إلى الإطار النظري المرتبط بمتغيرات البحث، المتمثلة في الصدمة الائتمانية والسلامة المالية ممثلة بمؤشر السيولة.

وانطلاقاً من مشكلة البحث وأهدافه، تم بناء المخطط الفرضي كما في الشكل (١)، والذي يعكس طبيعة العلاقات المنطقية بين المتغيرات، على النحو الآتي:

- ١- تضمن المخطط متغيرين رئيسيين:
 - المتغير المستقل: الصدمة الائتمانية.
 - المتغير التابع: مؤشر السيولة، بوصفه ممثلاً للسلامة المالية.
- ٢- يتضمن المخطط أيضاً متغيرين ضابطين تم ادخالهما للسيطرة على العوامل المؤثرة الأخرى، وهما:
 - العائد على حق الملكية (ROE).
 - النقد إلى إجمالي الموجودات. (الحوري، ٢٠٢١)



خامساً: فرضيات البحث:

- انطلاقاً من أهداف البحث وسعياً لاختبار الصلة بين متغيراتها، تم صياغة الفرضيات الآتية:
- ١- تتباين المصارف الخاصة العراقية في مستوى تعرضها للصدمة الائتمانية؟
 - ٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصدمة الائتمانية ومؤشر السيولة في المصارف الخاصة العراقية.

سادساً: النماذج المستخدمة في البحث:

١- قياس الصدمة الائتمانية:

أن قياس الصدمة الائتمانية تتمثل في البواقي العشوائية (U) لمعادلة الانحدار المتعدد للائتمان والتي تتضمن المتغيرات الآتية: (Bodnár, et al., 2018, 26) (الغالبى وبديوي، ٢٠١٧، ١١٨) (هاشم، ٢٠١٨، ٦٠):

- أولاً: - المتغير التابع: - استخدم الائتمان المصرفي بوصفه متغيراً تابعاً في الزمن (T) ونرمز له (CRt).
- ثانياً: - المتغير المستقل (X1): - وهو التباطؤ للائتمان المصرفي في الزمن (T-1) ونرمز له (CR t-1).



ثالثاً: - المتغير المستقل (X2): - وهو التباطؤ الزمني للائتمان المصرفي في الزمن (T-٢) ونرمز له (٢-).
(CRT).

رابعاً: (a) ويعبر عنها بأنها مقدار ثابت في معادلة الانحدار، وفي ضوء المتغيرات في أعلاه تم استخدام الانحدار الذاتي لتقدير الصدمة الائتمانية وكالاتي:

$$CRT_{\square} = \alpha + \beta_1 \cdot CRT_{\square-1} + \beta_2 \cdot CRT_{\square-2} + \varepsilon_{\square}$$

٢- قياس أثر الصدمة الائتمانية على جودة الموجودات المصرفية:

المتغير المستقل الأول: يعبر عن الصدمة الائتمانية ويرمز له بالرمز (X1).

المتغير المستقل الثاني: يعبر عن العائد على حقوق الملكية ويرمز له بالرمز (X٢) وهو متغير ضابط.

المتغير المستقل الثالث: يعبر عن النقد على إجمالي الموجودات ويرمز له بالرمز (X٣) وهو متغير ضابط.

المتغير التابع: ويعبر عن مؤشر السيولة المصرفية ويرمز له بالرمز (Y).

سابعاً: مجتمع الدراسة وعينته:

انسجماً مع أهداف البحث ومتطلباته التطبيقية، كان من الضروري اختيار مجتمع دراسي يعكس طبيعة المشكلة محل الدراسة ويسهم في الحصول الى نتائج دقيقة وذات دلالة، وبعد مراجعة الأدبيات ذات الصلة، والتشاور مع ذوي الاختصاص في المجال المصرفي، تم تحديد المصارف الخاصة العراقية بوصفها المجتمع الأمثل للبحث، لكونها الأكثر انكشافاً للظروف الائتمانية المتغيرة، وقد تم اختيار عينة قصدية مكونة من (١٠) مصارف خاصة ضمن هذا المجتمع وهي:

(مصرف المتحد للاستثمار، ومصرف اشور الدولي، ومصرف الأهلي العراقي، ومصرف التجاري العراقي، ومصرف الخليج التجاري، ومصرف المنصور للاستثمار، ومصرف الموصل للتنمية والاستثمار، ومصرف بغداد، ومصرف عبر العراق للاستثمار، ومصرف الاستثمار العراقي).

المبحث الأول: الإطار النظري للبحث

المحور الأول: مفهوم الصدمة الائتمانية، أنواع الصدمات الائتمانية.

اولاً. مفهوم الصدمة الائتمانية: تُعد الصدمة الائتمانية من المفاهيم الحديثة التي اكتسبت أهمية متزايدة في الدراسات المالية والمصرفية، نظراً لتأثيرها المباشر في استقرار الأنظمة المصرفية، وقد تعددت التعريفات التي تناولت هذا المفهوم باختلاف الزاوية التي ينظر منها الباحثون والاقتصاديون، إلا أن القاسم المشترك بينها يتمثل في كونها حالة مفاجئة من التدهور أو التغير غير المتوقع في قدرة المقترضين على الوفاء بالتزاماتهم المالية، مما ينعكس سلباً على سلامة المراكز المالية للمصارف، يُنظر الى الصدمة الائتمانية بوصفها مؤشراً مبكراً لمخاطر محتملة قد تتعرض لها المصارف، سواء على مستوى السيولة أو جودة الأصول أو مستويات الإقراض. وتمثل أبرز تلك المفاهيم في كلٍّ من:

عرف (كاظم، ٢٠١٦، ١٢) بأنها: تشير الصدمة الى تغيرات مفاجئة في المتغيرات النقدية تحدث خارج إطار تحكم السلطة النقدية، ولها انعكاسات مباشرة وغير مباشرة على النشاط الاقتصادي العام.

وأشار (K. F. Bodnár, et al. 2021,1) اذ شهد القرن الحادي والعشرون عدّة صدمات ائتمانية تحولّت الى أزمات مالية، أبرزها أزمة الرهن العقاري عام ٢٠٠٧، وأزمة الديون الأوروبية ٢٠١١، مما دفع المصارف الأوروبية الى تقليص حجم الائتمان الممنوح لديها.

وعرف (Milcheva, 2013, 317) الصدمة الائتمانية السلبية بعد قدرة المصرف على تمويل القروض. ووضح (Tran, T. Nguyen, Nguyen, & Tran, 2019, 95) أنها تؤدي التغيرات في أسعار الفائدة الى التأثير في حجم الائتمان، إذ يرتفع طلب الزبائن على الاقتراض مع انخفاض مستويات أسعار الفائدة المصرفية.



وأشار (صندوق النقد الدولي، ٢٠١٦، ١) إن تعرض الاقتصاد العراقي لأضرار جسيمة نتيجة الصدمة المزدوجة الناجمة عن تصاعد هجمات الجماعات الإرهابية والانخفاض الحاد في أسعار النفط عالمياً. ويُعد عامي (٢٠١٥-٢٠٢٦) من أبرز الفترات التي واجه فيها العراق صدمتين؛ الأولى مالية نتيجة تراجع سعر النفط لأقل من ٥٠% مما شكّل ضغطاً على الاحتياطي النقدي، والثانية أمنية بفعل الحرب وتأثيراتها السلبية على الاقتصاد الحقيقي وتذبذب التوقعات المستقبلية (إسماعيل، ٢٠١٧، ٢).

لم يكد العراق يتجاوز تداعيات الصدمتين السابقتين حتى واجهه، كما بقية دول العالم، صدمة مزدوجة جديدة تمثلت في جائحة كورونا (COVID-19) التي تحولت إلى وباء عالمي مع مطلع عام ٢٠٢٠، مما أدى إلى تعطيل واسع في حركة الاقتصاد العالمي، وأفضى إلى تراجع حاد في أسعار النفط وصل إلى ٢٠ دولاراً للبرميل، في انخفاض يُعد من الأدنى تاريخياً، ولم تتضح معالم الحل إلا مع توفر علاج فعال للفيروس (دعدوش، ٢٠٢٠، ١٢).

ويرى الباحث أن لهذا التعريف أهمية واضحة، إذ يعكس طبيعة الصدمة الائتمانية في الميزانية المصرفية، كما أشار إليه (Mimir, 2016) بوصفه تغييراً مفاجئاً وحاداً في حجم الائتمان الممنوح، وقد يكون إيجابياً محققاً أرباحاً عالية، أو سلبياً مسبباً انخفاضاً كبيراً في الإيرادات والربحية.

ثانياً: أنواع الصدمات الائتمانية:

• **صدمة العرض الائتماني:** وفي ظل الركود الاقتصادي العالمي الناتج عن جائحة كورونا، برزت ملامح أزمة مالية أثرت بوضوح على النظام المصرفي، وهو ما أشار إليه "باروسكيت وآخرون" (Barauskaitė, et al., 2022, 4-5)، إذ وقعت صدمة في عرض الائتمان، حيث انخفض مستوى الإقراض بشكل حاد، وتراجع الناتج المحلي الإجمالي. وفي حال حصول صدمة إيجابية في عرض القروض، فإنها قد تسهم في تحفيز نمو الائتمان، وتُعد هذه الاضطرابات المالية التي اجتاحت الأسواق العالمية ذات أثر ممتد، حيث مارست ضغوطاً واضحة على الموجودات المصرفية، وأدت إلى تشديد شروط منح الائتمان، مما تسبب بظهور صدمات في عرض الائتمان أثرت سلباً على الإقراض والنشاط الاقتصادي (Allen & Aoki, & Kiyotaki, 2016, 160-161).

• **الصدمة الائتمانية الإيجابية:** تُشير صدمة عرض الائتمان الإيجابية إلى حالة يتوسع فيها المقرضون في منح الائتمان المصرفي (Main and Sufi, 2018, 35).

ووفقاً لما أورده (Degryse, Matthews, & Zhao, 2018, 3) فإن هذا النوع من الصدمات يُرافقه غالباً ارتفاع في درجة المخاطرة، إذ تُفتح محفظة الإقراض أمام شريحة أوسع من المقترضين، بما فيهم الشركات ذات المخاطر الأعلى. كما أن (بوسيكوي وبوصافي، ٢٠١٨، ٥٨) يريان أن صدمة الائتمان الإيجابية تعني حدوث زيادة في متغير من متغيرات السياسة النقدية، مثل ارتفاع عرض النقود أو طلب عليها، رغم اختلاف تأثيرها على بقية المؤشرات الاقتصادية، وتسهم هذه الصدمة عادة في تحفيز الإقراض المصرفي، وزيادة الإنتاج، وارتفاع مستويات الأسعار، كما تُعد استجابة تلقائية لحالات الانكماش، مما يؤدي إلى نمو في القروض وتعزيز النشاط الائتماني (Hatcher & Kima & Mennuni. 2021, 2).

• **الصدمة الائتمانية السلبية:** تمثل الصدمات الائتمانية السلبية النقيض المباشر لنظيرتها الإيجابية، حيث تشهد المصارف تراجعاً حاداً في حجم الائتمان الممنوح، ما يؤدي إلى انخفاض الإيرادات، وتكبّد خسائر مالية كبيرة، وقد يؤدي استمرار هذه الحالة إلى تطور أزمة مالية شاملة تمتد آثارها إلى النظام المالي ككل (Dib, 2010, 9).

ويشير (Brummitt, Sethi & Watts, 2014, 2) إلى أن الصدمة الائتمانية السلبية تقضي إلى سلوك جماعي من المصارف والمستثمرين نحو بيع الأصول عند الأسعار المتاحة، ما يؤدي إلى اختلالات في



ميزانياتهم العمومية. وفي ظل صدمة قوية، قد ينشأ أكثر من مستوى توازني لسعر الأصول عند الأسعار المتاحة، ما يؤدي الى اختلافات في ميزانياتهم العمومية. وفي ظل صدمة قوية، قد ينشأ أكثر من مستوى توازني لسعر الأصول، وقد يتم كسر أحد تلك التوازنات، مما يترك خياراً واحداً فقط يكون فيه النظام المصرفي معرضاً للعجز.

وتُعرف الصدمة السلبية بأنها انخفاض مفاجئ في أدوات السياسة النقدية مثل عرض أو طلب النقود (بوسكي وبوصافي، ٢٠١٨، ٥٩) وتنعكس آثارها بشكل متفاوت على المؤشرات الاقتصادية، وعادةً ما تظهر هذه الصدمات قبل الازمات المالية، ويمكن التخفيف من حدتها مؤقتاً من خلال قنوات تمويل بديلة، كالحصول على سيولة من مصارف أخرى (Alfaro & García-Santana, & Moral-Benito, 2019, 7).

استناداً إلى ما تم عرضه من مفاهيم وتحليلات، يمكن تلخيص أنواع الصدمات الائتمانية وفقاً لطبيعتها وتأثيرها على النشاط المصرفي والاقتصادي على النحو الآتي:

(أ) **صدمة العرض الائتماني:** تُعد صدمات عرض الائتمان ذات تأثير جوهري على قدرة المصارف التمويلية، إذ أن تقلص الائتمان يؤدي عادة إلى تراجع الاستثمارات، وتظهر الانعكاسات السلبية لهذه الصدمة من خلال انخفاض معدلات التوظيف أو تقليص أجور العاملين.

(ب) **الصدمة الائتمانية الإيجابية:** إذ تسهم الصدمات الائتمانية الإيجابية في تقليص معدلات التعثر في سداد القروض، وتعزز من مستويات ربحية المصارف المعنية.

(ج) **الصدمة الائتمانية السلبية:** تنعكس الصدمات الائتمانية السلبية سلباً على المصارف الصغيرة، إذ تدفع المديرين ورواد الأعمال إلى إهمال فرص تطوير الإنتاجية وبناء علاقات تمويلية جديدة، نتيجة تراجع قدرة المصارف على توفير الائتمان اللازم للنشاط الاقتصادي.

❖ مؤشر السيولة: -

يُعد مؤشر السيولة أحد الركائز الرئيسة ضمن نماذج تقييم السلامة المالية في القطاع المصرفي، إذ يُعبّر عن مدى استعداد المصرف لتغطية التزاماته قصيرة الأجل دون أن يتكبد أضراراً مالية، مما يستلزم إدارة فعالة للسيولة. ويتوجب على المصرف الاحتفاظ بأصول سائلة قابلة للتحويل السريع إلى نقد أو ضمن آجال قصيرة لتلبية التزاماته. وتصنف سيولة المصارف عادة إلى: كافية أو غير كافية، وفقاً لدرجة تغطيتها للالتزامات (قطاف، ٢٠١٧، ٢٠٥). وتُعد سيولة النظام المصرفي من المحددات الجوهرية للسلامة المالية، وقد أثبتت الازمات المالية السابقة أن فشل المصارف في الإيفاء بالتزاماتها تجاه المودعين يؤدي إلى تراجع في الاستقرار المالي والمصرفي (أحمد وعباس، ٢٠٢١، ٢٢١).

يمثل مؤشر خطر السيولة حالة يعجز فيها المصرف عن توفير السيولة اللازمة لتغطية احتياجاته النقدية، نتيجة زيادة السحوبات أو ارتفاع الطلب على التمويل، مقارنة بالمصادر المتاحة فعلياً أو المتوقعة، سواء من تصفية الأصول أو الحصول على تمويلات جديدة (الشكري والشرابي، ٢٠١٧، ٢١٢).

وتعكس السيولة مدى قدرة النظام المصرفي على توفير التمويل اللازم لتغطية الالتزامات قصيرة الأجل، إلى جانب تمويل نمو الموجودات وسداد الالتزامات المستحقة، وتتكون السيولة من ثلاثة مؤشرات مالية فرعية تُستخدم لتقييم كفاءتها التشغيلية (Sabeeh Atiya & Aziz Al-Durai, 2019, 120):

- **الودائع:** تمثل الودائع المبالغ المالية التي يضعها الأفراد أو المؤسسات في المصرف، ويُشترط الرجوع إليه عند الرغبة في سحبها حسب الاتفاق، وتُعد من أبرز مصادر التمويل الأساسية للمصارف وأهمها على الإطلاق.



- رأس المال: يمثل التزام المصرف بالحصول على رأس المال من المالك بشكل قانوني، ويتكون من شقين: رأس المال الاسمي، ورأس المال المدفوع فعلياً.
 - الاحتياطي النقدي القانوني: يمثل هذا المفهوم إجمالي الأموال التي يُلزم المصرف بالاحتفاظ بها لدى البنك المركزي، وفق نسبة محددة تفرضها السلطة النقدية كجزء من السياسة الاحترازية.
- وذكر (البنك المركزي العراقي / قسم الاستقرار النقدي والمالي، ٢٠١٦، ٣١) أن الجهاز المصرفي العراقي يمتلك مستويات سيولة مرتفعة تتجاوز النسب التي حددها البنك المركزي. ورغم ذلك، يُعد الحفاظ على هذه السيولة تحدياً مهماً للمصارف، إذ يجب الموازنة بين السيولة والربحية، إذ قد يؤدي انخفاض السيولة إلى مخاطر حادة، قد تقضي لفشل المصرف. وتعتبر السيولة بمثابة درع حماية للمصارف، حيث توفر مصدات فعالة أمام الصدمات الناجمة عن سحبات نقدية مفاجئة. ويتم حسابها وفق الآتي: (حسين، ٢٠٢٠، ١٥) (الموسوي، الدهان، والجبوري، ٢٠٢٠، ١٨١)
- أ- الموجودات السائلة إلى إجمالي الموجودات:

تُعتبر هذه النسبة مقياساً مهماً للسيولة يُستخدم لتغطية الاحتياجات النقدية الطارئة، حيث يقاس ذلك من خلال الموجودات الأساسية السائلة في البسط مع إمكانية توسيع المقياس ليشمل الموجودات المتداولة أو إجمالي الموجودات في المقام.

وأشار (كايم، ٢٠٢٠، ٥٥) إلى أن ارتفاع هذه النسبة يعكس مدى احتفاظ المصرف بأصول سائلة جاهزة لمواجهة سحبات العملاء، كما يدل على سياسة تحوطية يتبعها النظام المصرفي للتعامل مع زيادة المخاطر الاقتصادية في البلاد.

$$Liquid assets total assets = \frac{Liquid assets}{total assets} * 100$$

ب- الموجودات السائلة إلى المطلوبات قصيرة الأجل:

يهدف هذا المؤشر إلى قياس الفجوة بين سيولة الموجودات والمطلوبات، مما يعكس قدرة المصارف على تغطية عمليات السحب قصيرة الأجل دون التعرض لمخاطر نقص السيولة، ويتم حسابه عادة باستخدام مقياس أوسع للموجودات الأساسية في البسط وفي بعض الحالات يُستخدم مقياس أوسع للموجودات السائلة، بينما تُعتبر المطلوبات قصيرة الأجل، التي تستحق خلال سنة أو أقل، هي المقام في هذا الحساب.

$$Liquid assets to short term liabilities = \frac{Liquid assets}{short term Liabilities} * 100$$

ج- ودائع الزبائن إلى إجمالي القروض:

عندما تقل الودائع المستقرة عن حجم القروض الممنوحة، تلجأ المصارف إلى استخدام موجودات متقلبة لتعويض نقص الموجودات السائلة في محافظها. هذا الأمر يزيد من الضغوط والصدمات المحتملة، مما يرفع من مخاطر نقص السيولة مقارنة بالاعتماد على الودائع المستقرة التي تشكل قاعدة تمويل أساسية للقروض.

$$Trading in come total in come = \frac{Trading in come}{total in come} * 100$$

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

المحور الأول: الصدمة الائتمانية.

تُحسب الصدمة الائتمانية للمصارف ضمن عينة البحث من خلال تحليل البواقي العشوائية (U) المستخرجة من نموذج الانحدار المتعدد للائتمان، والذي يشمل مجموعة من المتغيرات المحددة أدناه:



أولاً: المتغير التابع: يُستخدم الائتمان المصرفي بوصفه المتغير التابع في الزمن (T) ويرمز له (CRT).
ثانياً: المتغير المستقل: (X1): وهو التباطؤ للائتمان المصرفي في الزمن (T-1) ونرمز له (CRT-1).

ثالثاً: المتغير المستقل: (X2): وهو التباطؤ الزمني للائتمان المصرفي في الزمن (T-2) ونرمز له (CRT-2).

رابعاً: (α): ويعبر عنها بأنها مقدار ثابت في معادلة الانحدار، ومن ثم فإن معادلة الانحدار الذاتي لاستخراج الصدمة الائتمانية تكتب بالشكل التالي:

$$CRT = \alpha + \beta_1 CRT-1 + \beta_2 CRT-2 + U$$

أولاً: حساب الصدمات الائتمانية للمصارف عينة البحث.

١ - مصرف المتحد للاستثمار:

نلاحظ عن طريق الجدول (١) أن معادلة الانحدار المقدرة كالتالي: -

$$CR = 3.980911 + 0.092354 CR_{T-1} + 0.386674 CR_{T-2}$$

جدول (١) نتائج معادلة الانحدار المقدرة

Dependent Variable: Y Method: Least Squares Sample (adjusted): 2014 2020 Included observations: 7 after adjustments				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0448	2.884831	1.38E+11	11.93.98	C
0.8465	-0.206424	0.447396	-0.092354	X1
0.3333	-1.099367	0.351724	-0.386674	X2
2.78E+11	Mean dependent Var		0.278062	R-squared
1.35E+11	S.D. dependent Var		0.082908	Adjusted R-squared
54.47418	Akaike info criterion		1.41E+11	S.E. of regression
54.45100	Schwarz criterion		7.91E+22	Sum squared resid
54.18766	Hannan-Quinn critter.		0.770319	F-statistic
1.075443	Durbin-Watson stat		0.521195	Prob(F-statistic)

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠).

جدول (٢) نتائج حساب الصدمة الائتمانية لمصرف المتحد للاستثمار للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠.

الصدمة الائتمانية الكلية	الصدمة الايجابية	الصدمة السلبية	السنة
-	-	-	2012
-	-	-	2013
31822439528.3	31822439528.3	-	2014
-33769350099.3	-	-33769350099.3	2015
70798089267.4	70798089267.4	-	2016

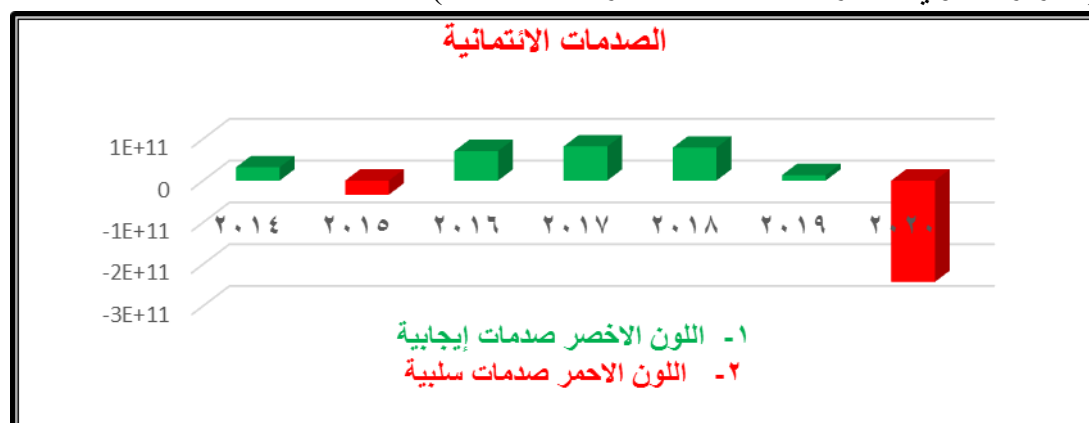


81732679082.8	81732679082.8	-	2017
78946954311.3	78946954311.3	-	2018
13072302720.4	13072302720.4	-	2019
-242603114810.9	-	-242603114810.9	2020

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠).

يُبين الجدول أعلاه أن مصرف المتحد للاستثمار واجه صدمات ائتمانية إيجابية خلال فترة تفوق تلك السلبية، إذ تراوحت شدة هذه الصدمات بين (٧٨٩٤٦٩٥٤٣١١.٣ - ٨١٧٣٢٦٧٩٠٨٢.٨) خلال عامي ٢٠١٧، ٢٠١٨ على التوالي. ويُعزى هذا الأداء الإيجابي إلى الزيادة الملحوظة في رصيد محفظة الائتمان النقدي (٢٠١٧) مقارنة بعام (٢٠١٦)، حيث بلغ حجم الائتمان الممنوح ما نسبته (٦٣.٣٥%) من إجمالي قيمة الموجودات. وقد ساهم في هذا التحسن استقرار الأوضاع الأمنية نتيجة تحرير الأراضي من سيطرة الجماعات الإرهابية، فضلاً عن تبني المصرف لسياسات توسعية في منح التمويل الائتماني. (التقرير السنوي لمصرف المتحد للاستثمار، ٢٠١٧، ٥٣)، كما استمرت هذه السياسة التوسعية خلال عام ٢٠١٨، إذ ارتفع رصيد الائتمان النقدي ليشكل (٦٦%) من إجمالي الموجودات، مما يدل على استمرار التأثير الإيجابي للسياسات الائتمانية النشطة، بالإضافة إلى مشاركة المصرف في مبادرة البنك المركزي الخاصة بمنح التمويل الائتماني. (التقرير السنوي لمصرف المتحد للاستثمار، ٢٠١٨، ٥٤)

أما فيما يتعلق بالصدمات السلبية، فقد سُجلت خلال عامي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠ نتيجة التراجع في مستويات السيولة النقدية، إضافة إلى تأثيرات الظروف الاقتصادية الكلية، لا سيما جائحة كورونا (COVID-19) وانخفاض أسعار النفط وهي عوامل كان لها أثر مباشر في توليد صدمات ائتمانية سلبية فعلى الرغم من حرص المصرف على تعزيز كفاءة توظيف أمواله، إلا أن رصيد محفظة الائتمان النقدي شهد تراجعاً في عام ٢٠١٥ مقارنة بعام ٢٠١٤، إذ بلغت نسبته (٥٥.٧٨%) من إجمالي الموجودات، مقابل (٧١.٩٧%) في العام السابق. (التقرير السنوي لمصرف المتحد للاستثمار، ٢٠١٥، ٦٢)، وفي عام (٢٠٢٠)، وعلى الرغم من مواصلة المصرف لجهوده في تحسين كفاءة توظيف أمواله، فقد انخفض حجم محفظة الائتمان النقدي مرة أخرى، حيث شكلت (٥٣%) من إجمالي الموجودات، مقارنة بعام ٢٠١٨، ما يعكس التأثير السلبي للظروف الاقتصادية العالمية والمحلية التي واجهها المصرف خلال ذلك العام. (التقرير السنوي لمصرف المتحد للاستثمار، ٢٠٢٠، ٥٤)



شكل (٢) الصدمة الائتمانية لمصرف المتحد للاستثمار للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠

المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (٢).

٢- مصرف آشور الدولي:



نلاحظ عن طريق الجدول (٣) أن معادلة الانحدار المقدرة كالآتي: -

$$CR=4.740909+0.735599CR_{T-1}-0.276897CR_{T-2}$$

جدول (٣) نتائج معادلة الانحدار المقدرة

Dependent Variable: Y Method: Least Squares Sample (adjusted): 2014 2020 Included observations: 7 after adjustments				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.7048	0.407112	1.17E+10	09٠٩4.74	C
0.0528	2.724204	0.270024	0.735599	X1
0.3826	-0.980011	0.282545	-0.276897	X2
1.68E+10	Mean dependent Var		0.676147	R-squared
3.06E+10	S.D. dependent Var		0.514220	Adjusted R-squared
50.70186	Akaike info criterion		2.13E+10	S.E. of regression
50.67867	Schwarz criterion		1.82E+21	Sum squared resid
50.41534	Hannan-Quinn critter.		-174.4565	Log likelihood
2.953792	Durbin-Watson stat		4.175640	F-statistic
			0.104881	Prob(F-statistic)

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠).

جدول (٤) نتائج حساب الصدمة الانتمائية مصرف آشور الدولي للمدة ٢٠٢٠-٢٠١٢

الصدمة الانتمائية الكلية	الصدمة الايجابية	الصدمة السلبية	السنة
-	-	-	2012
-	-	-	2013
23033261161.6	23033261161.6	-	2014
-28098524064.0	-	-28098524064.0	2015
19333729733.7	19333729733.7	-	2016
2066459322.4	2066459322.4	-	2017
-9770496261.6	-	-9770496261.6	2018
-1835998120.0	-	-1835998120.0	2019
-4728431772.1	-	-4728431772.1	2020

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠).



يُبين الجدول الوارد أعلاه تعرض مصرف آشور الدولي إلى صدمات سلبية أكثر من الإيجابية طيلة مدة الدراسة إذ تتراوح الصدمات السلبية شدتها بين (١٨٣٥٩٩٨١٢٠.٠، -٩٧٧٠٤٩٦٢٦١.٦) في الأعوام ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠ على التوالي ويمكن السبب وراء حصول هذه الصدمات السلبية إلى أسباب عديدة منها الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي مر بها البلد في هذه الفترة، وكذلك الأزمات المتتالية من منتصف ٢٠١٤ التي تمثلت بصدمتين متتاليتين نتيجة لظهور تنظيم داعش، بالإضافة إلى الانخفاض المفاجئ في أسعار النفط، وكأن لهذه الصدمات آثار شديدة على الاقتصاد العراقي، بالإضافة إلى عدم الاستقرار السياسي الذي أدى إلى تراجع الاستهلاك والاستثمار في القطاع الخاص، وكذلك تقليص الإنفاق الحكومي على المشاريع الاستثمارية، إذ انخفضت التسهيلات الائتمانية المباشرة في نهاية عام (٢٠١٨) وذلك يكمن بسبب انخفاض إدراج ديون غير عاملة مغطاة بمخصصات، والفوائد المعلقة خارج الميزانية بالإضافة إلى تسديدات القروض القليلة من الزبائن. (التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي، ٢٠١٨، ٢٧). ولو نظرنا إلى عام (٢٠١٩) إذ أظهر التقرير الصادر من مراقب الحسابات المستقل الذي ذكر فيه عدم قدرة المصرف لتحصيل المبالغ المستحقة فقد أثر سلباً على قدرته لمنح القروض وذكر أيضاً على أنه يوجد حدثاً ما قد أثر سلباً على التدفق المستقبلي للتسهيلات الائتمانية المباشر وهذا الحدث متمثل بجائحة كورونا (COVID-19) (التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي، ٢٠١٩، ٤٨). أما في عام (٢٠٢٠) فتعرض إلى صدمة سلبية تمثلت بانخفاض إجمالي التسهيلات الائتمانية المباشرة إذ بلغ (٣٢,٥٠٠) مليار دينار مقابل (٣٣,٠٢٩) مليار دينار بعام (٢٠١٩) لاستمرار تعرضه للأسباب الاقتصادية العالمية التي تمثلت بتأثير جائحة كورونا (COVID-19) (التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي، ٢٠٢٠، ٤٧).

أما الصدمات الإيجابية فتراوحت ما بين (١٩٣٣٣٧٢٩٧٣٣.٧، ٢٣٠٣٣٢٦١١٦١.٦) في الأعوام ٢٠١٤-٢٠١٦ على التوالي ويعزى سبب حصول الصدمات الإيجابية في اعتماد المصرف على سياسات منح ائتمان مدروسة، كذلك الزيادة في حجم الاستثمارات زيادة حجم الموجودات والسيولة النقدية وارتفاع نسبة الفائدة على القروض أدت إلى زيادة كبيرة في حجم الأرباح. إذ إنه في عام (٢٠١٤) بلغ رصيد الائتمان النقدي المستعمل أو الممنوح للزبائن من المصرف كقروض وسلف وغيرها (٨٥,٠٧٣) مليار دينار وتشكلت نسبة القروض الممنوحة (٨٨,١%) من إجمالي الائتمان (التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي، ٢٠١٤، ٢٢)، أما في عام (٢٠١٦) وعلى الرغم من تعرض المصرف لصدمة إيجابية إلا إنه انخفض إجمالي التسهيلات الائتمانية بنسبة (١٢,٤%) وذلك لاتباع المصرف سياسة متحفظة وذلك نتيجة لمخاطر السوق والمحافظة على جودة المحفظة الائتمانية إلى جانب عمله على تحصيل قروضه المستحقة للسنوات السابقة (التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي، ٢٠١٦، ٢٦).



شكل (٣) الصدمة الائتمانية لمصرف آشور الدولي للمدة ٢٠٢٠-٢٠١٢
المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (٤).



٣- مصرف الأهلي العراقي:

نلاحظ عن طريق الجدول (٥) أن معالة الانحدار المقدرة كالآتي: -

$$CR = 1.769810 + 0.874427CR_{T-1} - 0.186104CR_{T-2}$$

جدول (٥) نتائج معادلة الانحدار المقدرة

Dependent Variable: Y Method: Least Squares Sample (adjusted): 2014 2020 Included observations: 7 after adjustments				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.7885	0.286802	6.13E+10	10 ⁹ ^1.76	C
0.1358	1.863998	0.469114	0.874427	X1
0.7569	-0.331557	0.561303	-0.186104	X2
8.70E+10	Mean dependent var		0.508801	R-squared
8.35E+10	S.D. dependent var		0.263201	Adjusted R-squared
53.12655	Akaike info criterion		7.17E+10	S.E. of regression
53.10337	Schwarz criterion		2.06E+22	Sum squared resid
52.84003	Hannan-Quinn criter.		-182.9429	Log likelihood
2.306004	Durbin-Watson stat		2.071666	F-statistic
			0.241277	Prob(F-statistic)

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠).

جدول (٦) نتائج حساب الصدمة الانتمائية مصرف الأهلي العراقي للمدة ٢٠٢٠-٢٠١٢

الصدمة الانتمائية الكلية	الصدمة الايجابية	الصدمة السلبية	السنة
-	-	-	2012
-	-	-	2013
59424800855.8	59424800855.8	-	2014
43265357631.4	43265357631.4	-	2015
-23034493718.4	-	-23034493718.4	2016
42010061189.0	42010061189.0	-	2017
-111794703497.0	-	-111794703497.0	2018
7526405399.9	7526405399.9	-	2019
-17397427860.7	-	-17397427860.7	2020

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠).

يُبين الجدول الوارد أعلاه تعرض مصرف الأهلي العراقي إلى صدمات إيجابية أكثر من السلبية طيلة مدة الدراسة إذ تتراوح الصدمات الإيجابية شدتها بين (٥٩٤٢٤٨٠٠٨٥٥.٨، ٧٥٢٦٤٠٥٣٩٩.٩) وفي الأعوام ٢٠١٩-٢٠١٤ ويكمن السبب وراء حصول هذه الصدمات الإيجابية هو اعتماد المصرف على



سياسات منح ائتمان مدروسة، كذلك الزيادة في حجم الاستثمارات وزيادة حجم الموجودات والسيولة النقدية أدت إلى زيادة كبيرة في حجم الأرباح وكذلك بسبب اعتماد المصرف على سياسات منح ائتمان توسعية إذ تمت زيادة منح الائتمان النقدي. إذ إنه في عام (٢٠١٥) ارتفع رصيد القروض الممنوحة وفق الضوابط المعمول بها ومقارنتها بسنة (٢٠١٤) بنسبة نمو (١١,٣%) وهذا يدل على حرص إدارة المصرف لتحقيق أرباح إضافية للمصرف وفق منحها للائتمان النقدي وفق ضوابط مدروسة ومحددة من الإدارة (التقرير السنوي لمصرف الأهلي العراقي، ٢٠١٥، ٢٤)، وفي عام (٢٠١٩) فإنه قد تمت ملاحظة ارتفاع صافي التسهيلات الائتمانية بنسبة (١٩,٩%) عنه في عام (٢٠١٨) وتعود سبب الزيادة إلى توجه المصرف لمنح القروض لقطاع الشركات الكبرى وإضافةً إلى التركيز على مبادرة البنك المركزي العراقي بمنح القروض للمشاريع المتوسطة والصغيرة وكذلك التركيز لمنح القروض للموظفين والمتقاعدين التي تكون رواتبهم تم توظيفها في المصرف ضمن مبادرة توظيف رواتب القطاع العام علماً بأن القروض الممنوحة للموظفين كانت قليلة نسبياً مقارنةً ببقية القطاعات التي تم منحها القروض (التقرير السنوي لمصرف الأهلي العراقي، ٢٠١٩، ٢١).

أما الصدمات السلبية التي حصلت عام ٢٠١٦، ٢٠١٨، ٢٠٢٠ فكانت بسبب النقص الحاصل في السيولة النقدية التي لها دوراً كبيراً في حدوث صدمات سلبية كذلك الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي مر بها العراق في هذه الفترة، وكذلك الهجمات الإرهابية لتنظيم داعش وانخفاض أسعار النفط وكان لهذه الصدمات آثار شديدة على الاقتصاد العراقي بالإضافة إلى عدم الاستقرار السياسي الذي مر فيه البلد. إذ نلاحظ في عام (٢٠١٨) انخفضت التسهيلات الائتمانية المباشرة بنسبة (٤٢,٨%) ويعود هذا الانخفاض إلى اتباع المصرف لسياسة تحصيل التسهيلات السابقة وبالإضافة إلى استملاك عقارات مقابل مجموعة ديون متعثرة وإعدام محاسبي لحق بديون قديمة هالكة وكانت قيمتها (٢١,٥٧٥) مليون دينار عراقي وعليها غطاء بمخصصات وفائدة متوقفة عن الدفع بنسبة (١٠٠%) وهذا كله أثر على محفظة الائتمان النقدي، واتباع سياسة متحفظة لمنح القروض من المصرف (التقرير السنوي لمصرف الأهلي العراقي، ٢٠١٨، ١٩).



شكل (٤) الصدمة الائتمانية لمصرف الأهلي العراقي للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠

المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (٦).

٤- مصرف التجاري العراقي:

نلاحظ عن طريق الجدول (٧) أن معالة الانحدار المقدرة كالآتي: -

$$CR = 3.428709 + 0.747527CR_{T-1} - 0.406448 CR_{T-2}$$

جدول (٧) نتائج معادلة الانحدار المقدرة



Dependent Variable: Y Method: Least Squares Sample (adjusted): 2014 2020 Included observations: 7 after adjustments				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.4164	0.905457	3.78E+09	09 ⁸ 3.42	C
0.1936	1.560875	0.478915	0.747527	X1
0.4847	-0.769152	0.528436	-0.406448	X2
5.28E+09	Mean dependent var		0.380252	R-squared
5.05E+09	S.D. dependent var		0.070378	Adjusted R-squared
47.74793	Akaike info criterion		4.87E+09	S.E. of regression
47.72475	Schwarz criterion		9.48E+19	Sum squared resid
47.46141	Hannan-Quinn criter.		-164.1178	Log likelihood
2.267561	Durbin-Watson stat		1.227116	F-statistic
			0.384088	Prob(F-statistic)

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.10).

جدول (٨) نتائج حساب الصدمة الانتمانية مصرف التجاري العراقي للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠

الصدمة الانتمانية الكلية	الصدمة الايجابية	الصدمة السلبية	السنة
-	-	-	2012
-	-	-	2013
1712554071.0	1712554071.0	-	2014
1938089391.5	1938089391.5	-	2015
2584140390.5	2584140390.5	-	2016
3661507508.8	3661507508.8	-	2017
-7451678883.5	-	-7451678883.5	2018
964029832.8	964029832.8	-	2019
-3408642311.1	-	-3408642311.1	2020

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.10).

يُبين الجدول الوارد أعلاه تعرض المصرف التجاري العراقي إلى صدمات إيجابية أكثر من السلبية طيلة مدة الدراسة إذ تتراوح الصدمات الإيجابية شدتها بين (٨.٣٢٩٨٣٢، ٩٦٤٠٢٩٨٣٢.٨، ٣٦٦١٥٠٧٥٠٨.٨) في الأعوام ٢٠١٧-٢٠١٩ ويمكن السبب وراء حصول هذه الصدمات الإيجابية في اعتماد المصرف على سياسات منح ائتمان مدروسة، كذلك الزيادة في حجم الاستثمارات زيادة حجم الموجودات والسيولة النقدية، إذ إنه في عام (٢٠١٥) حدثت صدمة إيجابية بسبب اعتماد المصرف على سياسات منح ائتمان توسعية إذ تمت زيادة منح الائتمان النقدي وفقاً لتعليمات البنك المركزي العراقي والسياسة الائتمانية للمصرف والتي اعتمدت



بشكل كبير على التدفقات النقدية للزبائن والضمان المقدم من قبلهم وزيادة حجم الودائع بجميع أنواعها واتساع الرقعة للعلاقات المصرفية واتصاله مع المصارف الأخرى ومؤسسات مالية دولية والعمل على الاستثمار والتوسع فيه وفقاً لقانون الاستثمار المرقم (١٣) لسنة (٢٠٠٦) ، كما يعد المصرف التجاري العراقي ذات تقدير دولي إذ يعد أول مصرف عراقي يتم الترخيص له من ماستر كارد العالمية لإصدار بطاقة الائتمان والدفع المباشر التي تحمل اسمه . (التقرير السنوي لمصرف التجاري العراقي ، ٢٠١٥ ، ٦).

أما الصدمات السلبية التي حصلت عام ٢٠١٨ ، ٢٠٢٠ على التوالي ويكمن السبب وراء حصول هذه الصدمات السلبية إلى أسباب عديدة منها الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي مر بها البلد في هذه الفترة، وكذلك الأزمات المتتالية من منتصف ٢٠١٤ التي تمثلت بصدمتين متتاليتين هي الهجمة الإرهابية نتيجة لظهور تنظيم داعش الإرهابي، بالإضافة إلى الانخفاض المفاجئ في أسعار النفط، وكأن لهذه الصدمات تداعيات كبيرة على الاقتصاد العراقي، بالإضافة إلى عدم الاستقرار السياسي مما أدى إلى تراجع الاستهلاك والاستثمار في القطاع الخاص، وتقليص الإنفاق الحكومي على المشروعات الاستثمارية، إذ إنه حدثت صدمة ائتمان سلبية في عام (٢٠٢٠) نتيجة أخذ المصرف في اعتباره التأثيرات المحتملة لحالات عدم اليقين التي تنتج عن جائحة كورونا (GOVID-19) ، والإجراءات التي ترتبط بها من أجل الدعم الاقتصادي وإجراءات التدابير من البنك المركزي لتخفيف متطلبات الخسائر الائتمانية المتوقعة للسنة المنتهية ٢٠٢٠ (التقرير السنوي لمصرف التجاري العراقي ، ٢٠٢٠ ، ٧٩).



شكل (٥) الصدمة الائتمانية لمصرف التجاري العراقي للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠

المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (٨).

مصرف الخليج التجاري:

نلاحظ عن طريق الجدول (٩) أن معادلة الانحدار المقدرة كالآتي: -

$$CR = 2.139010 + 1.254578CR_{T-1} - 0.419534CR_{T-2}$$

جدول (٩) نتائج معادلة الانحدار المقدرة

Dependent Variable: Y				
Method: Least Squares				
Sample (adjusted): 2014 2020				
Included observations: 7 after adjustments				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.7707	0.311861	6.83E+10	10 ⁹ × 2.13	C



0.0131	4.254005	0.294917	1.254578	X1
0.3156	-1.146265	0.366001	-0.419534	X2
2.19E+11	Mean dependent Var	0.858630	R-squared	
7.57E+10	S.D. dependent Var	0.787945	Adjusted R-squared	
51.68458	Akaike info criterion	3.49E+10	S.E. of regression	
51.66140	Schwarz criterion	4.86E+21	Sum squared resid	
51.39806	Hannan-Quinn critter.	-177.8960	Log likelihood	
2.363078	Durbin-Watson stat	12.14730	F-statistic	
		0.019985	Prob(F-statistic)	

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠).

جدول (١٠) نتائج حساب الصدمة الائتمانية مصرف الخليج التجاري للمدة ٢٠٢٠-٢٠١٢

الصدمة الائتمانية الكلية	الصدمة الايجابية	الصدمة السلبية	السنة
-	-	-	2012
-	-	-	2013
-2794937651.9	-	-2794937651.9	2014
48362435937.96	48362435937.96	-	2015
-2880856492.36	-	-2880856492.36	2016
-47349039057.02	-	-47349039057.02	2017
14560897203.57	14560897203.57	-	2018
-6116608136.29	-	-6116608136.29	2019
-3781891803.94	-	-3781891803.94	2020

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠).

يُبين الجدول الوارد أعلاه تعرض مصرف الخليج التجاري إلى صدمات سلبية أكثر من الإيجابية طيلة مدة الدراسة إذ تتراوح الصدمات السلبية شدتها بين (٢٧٩٤٩٣٧٦٥١.٩ - ، ٢٧٩٤٩٣٧٦٥١.٩ - ، ٤٧٣٤٩٠٣٩٠٥٧.٠٢ -) في الأعوام ٢٠١٤-٢٠١٧ ويكمن السبب وراء حصول هذه الصدمات السلبية إلى أسباب عديدة منها الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي مر بها البلد في هذه الفترة، وكذلك الأزمات المتتالية من منتصف ٢٠١٤ التي تمثلت بصدمتين متتاليتين هي الهجمة الإرهابية من تنظيم داعش وصدمة انخفاض أسعار النفط وكأن لهذه الصدمات تداعيات كبيرة على الاقتصاد العراقي بالإضافة إلى عدم الاستقرار السياسي الذي أدى إلى تراجع وتيرة الاستهلاك والاستثمار في القطاع الخاص، وتقليص الإنفاق الحكومي على المشروعات الاستثمارية، إذ ارتفع مجموع الائتمان النقدي بنسبة قليلة تقدر (٠,٥٣%) وذلك لاتباع المصرف لسياسة ائتمانية متحفظة جداً في منح الائتمان النقدي (التقرير السنوي لمصرف الخليج التجاري ، ٢٠١٤ ، ٢٧)، أما الصدمات الإيجابية فتراوحت ما بين (١٤٥٦٠٨٩٧٢٠٣.٥٧ ، ٤٨٣٦٢٤٣٥٩٣٧.٩٦) في الأعوام ٢٠١٥-٢٠١٨ ويعزى سبب حصول الصدمات الإيجابية إلى زيادة حجم الموجودات كذلك الزيادة في حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحة ، كذلك شهد المصرف نشاطاً في مجال توسيع شبكة المراسلين وأدامت العلاقات وتنشيطها للحصول على خدمات أفضل وأكثر تنافسية عن طريق مفاتحة الاتصالات واستمرارها مع



المصارف العربية والأوروبية مما يؤثر على وجود تطور ملموس في العمليات المصرفية، اعتماد المصرف على سياسات منح ائتمان مدروسة، كذلك الزيادة في حجم الاستثمارات زيادة حجم الموجودات والسيولة النقدية إذ ارتفع مجموع الائتمان النقدي في عام (٢٠١٥) بنسبة ملحوظة وصلت إلى (٧%) عما كانت عليه في السابق علماً بأن نسبة الائتمان النقدي إلى حجم ودائعه كإن (٧٥%). (التقرير السنوي لمصرف الخليج التجاري، ٢٠١٥، ١٥)



شكل (٦) الصدمة الائتمانية لمصرف الخليج التجاري العراقي للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠

المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (١٠).

مصرف المنصور للاستثمار:

نلاحظ عن طريق الجدول (١١) أن معادلة الانحدار المقدرة كالآتي: -

$$CR = 5.637010 + 0.721968CR_{T-1} - 0.230856CR_{T-2}$$

جدول (١١) نتائج معادلة الانحدار المقدرة

Dependent Variable: Y Method: Least Squares Sample (adjusted): 2014 2020 Included observations: 7 after adjustments				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.1829	1.609076	3.50E+10	10 ^٧ × 5.63	C
0.2565	1.322593	0.545873	0.721968	X1
0.5168	-0.710158	0.325077	-0.230856	X2
1.11E+11	Mean dependent Var		0.385226	R-squared
7.78E+09	S.D. dependent Var		0.077840	Adjusted R-squared
48.60485	Akaike info criterion		7.47E+09	S.E. of regression
48.58167	Schwarz criterion		2.23E+20	Sum squared resid
48.31834	Hannan-Quinn critter.		-167.1170	Log likelihood
2.067516	Durbin-Watson stat		1.253231	F-statistic
			0.377946	Prob(F-statistic)



المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠).

جدول (١٢) نتائج حساب الصدمة الائتمانية لمصرف المنصور للاستثمار للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠

الصدمة الائتمانية الكلية	الصدمة الايجابية	الصدمة السلبية	السنة
-	-	-	2012
-	-	-	2013
-2594345714.28	-	-2594345714.28	2014
595363360.03	595363360.03	-	2015
2472717012.64	2472717012.64	-	2016
3171738003.60	3171738003.60	-	2017
9710999767.29	9710999767.29	-	2018
-9567446969.28	-	-9567446969.28	2019
-3789025460.00	-	-3789025460.00	2020

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠).

يُبين الجدول الوارد أعلاه تعرض مصرف المنصور الاستثماري إلى صدمات إيجابية أكثر من السلبية طيلة مدة الدراسة إذ تتراوح الصدمات الإيجابية شدتها بين (٠.٣٦٣٦٣٦٠.٥٩٥٣٦٣٦٧.٢٩ - ٩٧١٠٩٩٩٧٦٧.٢٩) في الأعوام ٢٠١٥-٢٠١٨ ويمكن السبب وراء حصول هذه الصدمات الإيجابية هو اعتماد المصرف على سياسات منح ائتمان مدروسة، كذلك الزيادة في حجم الاستثمارات زيادة حجم الموجودات والسيولة النقدية إذ أستمّر المصرف بسياسته بتقديم الدعم للقطاعات الاقتصادية في البلاد ومنها (الصناعية، والزراعية، والتجارية، والخدمية) وكذلك تقديمه الائتمان النقدي للمشاريع الصغيرة وذلك عن طريق منحه التسهيلات الائتمانية لربائحه (التقرير السنوي لمصرف المنصور للاستثمار، ٢٠١٥، ٥٥)، أما الصدمات السلبية التي حصلت عام ٢٠١٩، ٢٠٢٠ على التوالي ويمكن السبب وراء حصول هذه الصدمات السلبية إلى أسباب عديدة منها الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي مر بها البلد في هذه الفترة، وكذلك الأزمات المتتالية من منتصف ٢٠١٤ التي تمثلت بصدمتين متتاليتين هما من التنظيمات الإرهابية وصدمة انخفاض أسعار النفط وكان لهذه الصدمات آثار شديدة على الاقتصاد العراقي بالإضافة إلى عدم الاستقرار السياسي وكذلك أثر جائحة كورونا (GOVID-19) الذي أدى إلى تراجع وتيرة الاستهلاك والاستثمار في القطاع الخاص، وتقليص الإنفاق الحكومي على المشروعات الاستثمارية الذي أدى إلى انخفاض الائتمان النقدي في عام (٢٠٢٠) عنه عن السنة السابقة بنسبة (٣%) . (التقرير السنوي لمصرف المنصور للاستثمار، ٢٠٢٠، ٣)





شكل (٧) الصدمة الائتمانية لمصرف المنصور للاستثمار للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠

المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (١٢).

مصرف الموصل للتنمية والاستثمار:

نلاحظ عن طريق الجدول (١٣) أن معادلة الانحدار المقدرة كالآتي: -

$$CR = 2.49 \times 10 + 0.689431 CR_{T-1} + 0.383366 CR_{T-2}$$

جدول (١٣) نتائج معادلة الانحدار المقدرة

Dependent Variable: Y				
Method: Least Squares				
Date: 07/06/22 Time: 08:23				
Sample (adjusted): 2014 2020				
Included observations: 7 after adjustments				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.7919	0.282100	8.83E+10	10 ^٩ 2.49	C
0.2459	1.358503	0.507493	0.689431	X1
0.4689	0.799194	0.479691	0.383366	X2
1.40E+11	Mean dependent var		0.480844	R-squared
3.45E+10	S.D. dependent var		0.221266	Adjusted R-squared
51.41338	Akaike info criterion		3.04E+10	S.E. of regression
51.39019	Schwarz criterion		3.71E+21	Sum squared resid
51.12686	Hannan-Quinn criter.		-176.9468	Log likelihood
1.964696	Durbin-Watson stat		1.852407	F-statistic
			0.269523	Prob(F-statistic)

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠).

جدول (١٤) نتائج حساب الصدمة الائتمانية مصرف الموصل للتنمية والاستثمار للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠

الصدمة الائتمانية الكلية	الصدمة الايجابية	الصدمة السلبية	السنة
-	-	-	2012
-	-	-	2013
6445974349.70	6445974349.70	-	2014
9028394352.92	9028394352.92	-	2015
25733395771.65	25733395771.65	-	2016
19419012288.77	19419012288.77	-	2017
-49760571719.80	-	-49760571719.80	2018
-3362441957.88	-	-3362441957.88	2019
-7503763085.38	-	-7503763085.38	2020

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠).



يُبين الجدول الوارد أعلاه تعرض مصرف الموصل للتنمية والاستثمار إلى صدمات إيجابية أكثر من السلبية طيلة مدة الدراسة إذ تتراوح الصدمات الإيجابية شدتها بين (٦٤٤٥٩٧٤٣٤٩.٧٠ - 25733395771.65) في الأعوام ٢٠١٤ - ٢٠١٦ ولو نظرنا إلى الأحداث التي تعرض لها مصرف الموصل للتنمية والاستثمار في عام (٢٠١٤) ورغم ذلك فإنه قد حقق المصرف أرباحاً صافية تقدر بي (١,٠٧%) من رأسمال المصرف وأن الانخفاض الكبير في الأرباح يعود للأحداث التي مر بها العراق وخصوصاً التي مرت بها محافظة نينوى بسبب احتلال التنظيمات الإرهابية للمحافظة ، وخروج عدد كبير من فروعها عن سيطرته (التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار ، ٢٠١٤ ، ١١) ، أما في عام (٢٠١٥) ونظراً للطرف الذي مر به مصرف الموصل عن طريق الأعمال المسلحة في محافظة نينوى وصلاحيات الدين والتدهور الاقتصادي الذي مر به البلد بشكل عام وقيام الزبائن بسحب مدخراتهم من المصرف الذي أدى إلى انخفاض رصيد الودائع بشكل كبير ولكن وبحكمة إدارة المصرف تمت زيادة حساب الودائع في عام (٢٠١٥) بشكل ملحوظ عنه في عام (٢٠١٤) مما وفر أموالاً لأزمة لرفع قدرة المصرف على الائتمان النقدي وتحقيق إيرادات منها للمصرف (التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار ، ٢٠١٥ ، ١٤) .

أما في عام (٢٠١٧) وبسبب التغير المستمر في الظروف الاقتصادية ووقوع (٩) فروع للمصرف في المناطق الساخنة مما نتج عنه تلوؤ بعض من زبائن المصرف عن تسديد الائتمان الممنوح لهم إلا أن جميع المبالغ الممنوحة كانت بضمانات عقارية وإضافة إلى كفيل شخصي وبمتابعة المصرف تمكن المصرف من استحصال مبالغ كبيرة منها مما مكنه من إعادة منحها كقروض وتحقيق أرباح منها للمصرف (التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار ، ٢٠١٧ ، ١٥)

أما الصدمات السلبية التي حصلت عام ٢٠١٨ ، ٢٠١٩ ، ٢٠٢٠ بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي مر بها العراق في هذه الفترة، إذ انخفض الائتمان النقدي الممنوح في عام (٢٠١٨) وذلك بسبب السياسة الائتمانية التي اتبعتها المصرف (التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار ، ٢٠١٨ ، ١٦) ، أما في عام (٢٠١٩) وعلى الرغم من قيام المصرف بزيادة الائتمان النقدي الممنوح في هذه السنة عنه في السنة السابقة (٢٠١٨) إلا أن تأثير عدم الاستقرار للأحداث في محافظة نينوى وانعكاسه على النشاط الاقتصادي تطلب من الإدارة العليا تركيز العمل من أجل بذل أقصى الجهود لمتابعة تحصيل حقوق المصرف العالقة لدى الزبائن (التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار ، ٢٠١٩ ، ٢٠) ، أما في عام (٢٠٢٠) وبالرغم من متابعة الإدارة لتسديد الأرصدة المدينة إلا إنه انخفض الائتمان النقدي الممنوح وذلك بسبب الظروف الاقتصادية التي تنعكس على عمل المصرف بشكل كبير والظروف الصحية التي تعرض لها العالم أجمع ومتمثلة بجائحة كورونا (COVID-19) . (التقرير السنوي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار ، ٢٠٢٠ ، ١٦)





شكل (٨) الصدمة الائتمانية لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠
المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (١٤).
مصرف بغداد:

نلاحظ عن طريق الجدول (١٥) أن معادلة الانحدار المقدرة كالآتي: -

$$CR = 7.199710 + 0.461042CR_{T-1} - 0.537870CR_{T-2}$$

جدول (١٥) نتائج معادلة الانحدار المقدرة

Dependent Variable: Y Method: Least Squares Sample (adjusted): 2014 2020 Included observations: 7 after adjustments				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.2530	1.334155	5.39E+10	10 ⁹ 7.19	C
0.3355	1.093697	0.421544	0.461042	X1
0.2710	-1.275955	0.421543	-0.537870	X2
6.68E+10	Mean dependent var		0.353153	R-squared
1.14E+11	S.D. dependent var		0.029730	Adjusted R-squared
54.02142	Akaike info criterion		1.12E+11	S.E. of regression
53.99823	Schwarz criterion		5.03E+22	Sum squared resid
53.73490	Hannan-Quinn criter.		-186.0750	Log likelihood
1.050964	Durbin-Watson stat		1.091923	F-statistic
			0.418410	Prob(F-statistic)

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠).

جدول (١٦) نتائج حساب الصدمة الائتمانية مصرف بغداد للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠

الصدمة الائتمانية الكلية	الصدمة الايجابية	الصدمة السلبية	السنة
-	-	-	2012
-	-	-	2013
156942451404.05	156942451404.05	-	2014
60567044464.04	60567044464.04	-	2015
-58316515759.40	-	-58316515759.40	2016
56111674583.84	56111674583.84	-	2017
-71751064943.47	-	-71751064943.47	2018
-71773610377.96	-	-71773610377.96	2019
-71779979371.10	-	-71779979371.10	2020

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠).



يُبين الجدول الوارد أعلاه تعرض مصرف بغداد إلى صدمات سلبية أكثر من الإيجابية طيلة مدة الدراسة إذ تتراوح الصدمات السلبية شدتها بين (٥٨٣١٦٥١٥٧٥٩.٤٠، - ٧١٧٧٩٩٧٩٣٧١.١٠) في الأعوام ٢٠١٦-٢٠٢٠. ويكمن السبب وراء حصول هذه الصدمات السلبية إلى أسباب عديدة منها الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي مر بها البلد في هذه الفترة، وكذلك الازمات المتتالية من منتصف ٢٠١٤ التي تمثلت بصدمتين متتاليتين هي الهجمة الإرهابية التي تعرضت لها الأراضي العراقية من قبل تنظيم داعش الإرهابي، وكذلك صدمة انخفاض أسعار النفط. وكأن لهذه الصدمات آثار شديدة على الاقتصاد العراقي بالإضافة إلى عدم الاستقرار السياسي الذي أدى إلى تراجع وتيرة الاستهلاك والاستثمار في القطاع الخاص، وتقليص الإنفاق الحكومي على المشروعات الاستثمارية إذ إنه في عام (٢٠١٦) انخفضت محفظة الائتمان النقدي بنسبة (٣٥%) وهذا يدل على حرص إدارة المصرف على اتباع سياسة ائتمانية متحفظة من أجل تقليل المخاطر والابتعاد عنها المحافظة على أموال المصرف من الهدر وعدم تحصيلها (التقرير السنوي لمصرف بغداد، ٢٠١٦، ١٩)، أما في عام (٢٠١٨) أنخفض إجمالي التسهيل الائتماني بنسبة (٣,٧%) والنتائج من اتباع المصرف لسياسة ائتمانية متحفظة مما أدى إلى وصول المصرف للتسهيلات الائتمانية غير العاملة بنسبة (٨١,٧%) من إجمالي المحفظة الائتمانية (التقرير السنوي لمصرف بغداد، ٢٠١٨، ٢٧)، أما في عام (٢٠٢٠) فقد بلغت نسبة التسهيلات غير العاملة (٩٠%) من رصيد التسهيلات المباشرة مما أثر على أرباح المصرف المتحققة في العام (التقرير السنوي لمصرف بغداد، ٢٠٢٠، ٧٣).

أما الصدمات الإيجابية فهي اعتماد المصرف على سياسات منح ائتمان مدروسة، كذلك الزيادة في حجم الاستثمارات زيادة حجم الموجودات والسيولة النقدية، إذ إنه في عام (٢٠١٤) ارتفع مبلغ الائتمان النقدي الممنوح للزبائن كقروض وتسليفات وغيرها إذ شكلت القروض التي تم منحها للزبائن نسبة (٦٨%) من إجمالي الائتمان الممنوح من المصرف (التقرير السنوي لمصرف بغداد، ٢٠١٤، ٦٠)، أما في عام (٢٠١٧) تميزت هذه السنة عن السنوات السابقة وذلك بتطوير العمل الرقابي لإدارته الائتمان وتطبيقها السياسات ومجموعة من الإجراءات التي ساعدت المصرف وإدارته في تحسين نوعية المحفظة الائتمانية والذي يشكل الائتمان النقدي الممنوح جزءاً كبيراً منها إذ تمت زيادة منح الائتمان وتحقيق أرباح كبيرة منها (التقرير السنوي لمصرف بغداد، ٢٠١٧، ٩).



شكل (٩) الصدمة الائتمانية لمصرف التجاري العراقي للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠

المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (١٦).

مصرف عبر العراق للاستثمار:

نلاحظ عن طريق الجدول (١٧) أن معالة الانحدار المقدرة كالآتي: -



$$CR=5.733610+1.023736CR_{T-1}-0.784653 CR_{T-2}$$

جدول (١٧) نتائج معادلة الانحدار المقدرة

Dependent Variable: Y Method: Least Squares Sample (adjusted): 2014 2020 Included observations: 7 after adjustments				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.1074	2.068522	2.77E+10	10 ^{٣٦} 5.73	C
0.0299	3.302405	0.309997	1.023736	X1
0.0647	-2.529485	0.310203	-0.784653	X2
7.53E+10	Mean dependent Var		0.742043	R-squared
7.41E+10	S.D. dependent Var		0.613064	Adjusted R-squared
52.24210	Akaike info criterion		4.61E+10	S.E. of regression
52.21891	Schwarz criterion		8.49E+21	Sum squared resid
51.95558	Hannan-Quinn critter.		-179.8473	Log likelihood
2.273883	Durbin-Watson stat		5.753223	F-statistic
			0.066542	Prob(F-statistic)

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠).

جدول (١٨) نتائج حساب الصدمة الائتمانية مصرف عبر العراق للاستثمار للمدة ٢٠٢٠-٢٠١٢

الصدمة الائتمانية الكلية	الصدمة الايجابية	الصدمة السلبية	السنة
-	-	-	2012
-	-	-	2013
39325341299.69	39325341299.69	-	2014
5487487102.76	5487487102.76	-	2015
10641045089.11	10641045089.11	-	2016
19259842452.54	19259842452.54	-	2017
-47454727702.64	-	-47454727702.64	2018
29983229962.83	29983229962.83	-	2019
-57242218204.29	-	-57242218204.29	2020

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠).

يُبين الجدول الوارد أعلاه تعرض مصرف عبر العراق للاستثمار إلى صدمات إيجابية أكثر من السلبية طيلة مدة الدراسة إذ تتراوح الصدمات الإيجابية شدتها بين (5487487102.76 - ٢٩٩٨٣٢٢٩٩٦٢.٨٣)



في الأعوام ٢٠١٥-٢٠١٩ ويكمن السبب وراء حصول هذه الصدمات الإيجابية في اعتماد المصرف على سياسات منح ائتمان مدروسة، كذلك الزيادة في حجم الاستثمارات زيادة حجم الموجودات والسيولة النقدية، إذ إنه في عام (٢٠١٤) ارتفع رصيد الائتمان النقدي الممنوح لزبائن المصرف كقروض وتسليفات وغيرها وارتفعت لدرجة كبيرة وذلك لاتجاه المصرف لمنح قروض وتشكلت نسبة القروض الممنوحة (٧%) من إجمالي الائتمان وكانت

الحسابات الجارية المدينة بنسبة (٩٢%) وكذلك السلف المقدمة للموظفين بنسبة (١%) من إجمالي الائتمان (التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار ، ٢٠١٤ ، ١٤) ، في حين كان الائتمان في عام (٢٠١٥) مرتفعاً للغاية كقروض مقدمة للزبائن إذ وصل في نهاية عام (٢٠١٥) إلى مبلغ (١٦٤) مليار دينار مقارنةً بعام (٢٠١٤) بمبلغ (٩٨) مليار دينار أي بنسبة ارتفاع كبيرة إذ كانت القروض الممنوحة نسبتها (١٥%) من إجمالي الائتمان والحسابات الجارية (٨٤%) وكذلك سلف الموظفين بنسبة (١%) من إجمالي الائتمان المصرفي (التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار ، ٢٠١٥ ، ١٦) .

أما الصدمات السلبية التي حصلت عام ٢٠١٨ ، ٢٠٢٠ فيكمن السبب وراء حصول هذه الصدمات السلبية إلى أسباب عديدة منها الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي مر بها البلد في هذه الفترة، وكذلك الأزمات المتتالية من منتصف ٢٠١٤ التي تمثلت بصدمتين متتاليتين هي الهجمة الإرهابية من التنظيم الإرهابي داعش، وصدمة انخفاض أسعار النفط وكأن لهذه الصدمات تداعيات كبيرة على الاقتصاد العراقي، بالإضافة إلى عدم الاستقرار السياسي الذي أدى إلى تراجع الاستهلاك والاستثمار في القطاع الخاص، وتقليص الإنفاق الحكومي على المشروعات الاستثمارية، إذ إنه في عام (٢٠١٨) انخفض رصيد محفظة الائتمان النقدي بنسبة (١٤%) عنه في السنة السابقة ولا تزال الضمانات المقدمة من زبائن المصرف عبارة عن كفالة شخصية إضافة إلى كمبيالة وصك ، إذ وصى التقرير الصادر من مدقق الحسابات بأن يتم اتباع سياسة ائتمانية تفرض كفالات إضافية ورفع سقف الكفالات من أجل المحافظة على أموال المصرف (التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار ، ٢٠١٨ ، ٢) ، أما في عام (٢٠٢٠) فقد تعرض المصرف إلى صدمة سلبية وذلك لاتباع المصرف سياسة ائتمانية ذات طابع متحفظ في منحه للقروض وتعرض المصرف أيضاً لتأثير ظروف كورونا- ١٩ الصحية على الاقتصاد العالمي . (التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار ، ٢٠٢٠ ، ٢)

شكل (١٠) الصدمة الائتمانية مصرف عبر العراق للاستثمار للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠

المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (١٨).



مصرف الاستثمار العراقي:

نلاحظ عن طريق الجدول (١٩) أن معادلة الانحدار المقدرة كالآتي: -

$$CR = 1.622611 - 0.164868 CR_{T-1} - 0.097643 CR_{T-2}$$

جدول (١٩) نتائج معادلة الانحدار المقدرة

Dependent Variable: Y Method: Least Squares Sample (adjusted): 2014 2020 Included observations: 7 after adjustments				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0010	8.570192	1.89E+10	11 ^{٢٦} 1.62	C
0.3577	-1.038388	0.158773	-0.164868	X1
0.4927	-0.754155	0.129474	-0.097643	X2
1.34E+11	Mean dependent Var		0.400093	R-squared
2.04E+10	S.D. dependent Var		0.100140	Adjusted R-squared
50.51089	Akaike info criterion		1.94E+10	S.E. of regression
50.48771	Schwarz criterion		1.50E+21	Sum squared resid
50.22438	Hannan-Quinn critter.		-173.7881	Log likelihood
0.705875	Durbin-Watson stat		1.333853	F-statistic
			0.359888	Prob(F-statistic)

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠).

جدول (٢٠) نتائج حساب الصدمة الائتمانية مصرف الاستثمار العراقي للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠

الصدمة الائتمانية الكلية	الصدمة الايجابية	الصدمة السلبية	السنة
-	-	-	2012
-	-	-	2013
3729584200.52	3729584200.52	-	2014
-11251019751.18	-	-11251019751.18	2015
-21920177141.18	-	-21920177141.18	2016
-14003660174.67	-	-14003660174.67	2017
8930781293.97	8930781293.97	-	2018
19556612540.46	19556612540.46	-	2019



14957879032.07

14957879032.07

-

2020

المصدر: الجدول من إعداد الباحث باستخدام برنامج (EViews V.١٠).

يُبين الجدول الوارد أعلاه تعرض مصرف الاستثمار العراقي إلى صدمات إيجابية أكثر من السلبية طيلة مدة الدراسة إذ تتراوح الصدمات الإيجابية شدتها بين (٢٠٠.٥٢-٣٧٢٩٥٨٤٢٠.46-19556612540.46) في الأعوام ٢٠١٤-٢٠١٩ ويمكن السبب وراء حصول هذه الصدمة الإيجابية في زيادة في رأس المال المدفوع، إذ إنه في عام (٢٠١٤) وبسبب الظروف الصعبة التي مر بها البلد وخشية من تعثر المقرضين عمل المصرف لوضع سياسة ائتمانية هدفها الحفاظ على استمرار تسديد بشكل منتظم عن طريق تناسب القرض المقدم للزبون مع قدرته الإيفائية (التقرير السنوي لمصرف الاستثمار العراقي ، ٢٠١٤ ، ١٢) ، واستمرت سياسة المصرف المتحفظة في منح القروض إذ زاد الائتمان الممنوح في عام (٢٠١٩) بنسبة (٢٠%) (التقرير السنوي لمصرف الاستثمار العراقي ، ٢٠١٩ ، ٤) ، واستمر المصرف باتباع سياسة ائتمانية متحفظة وقد حقق ارتفاعاً في نسبة منحه للائتمان النقدي لتصل إلى (١,٥%) أكثر من السنة السابقة عام (٢٠١٩) (التقرير السنوي لمصرف الاستثمار العراقي ، ٢٠٢٠ ، ٥)

أما صدمات السلبية تتراوح شدتها بين (11251019751.18-، 21920177141.1-) ويمكن السبب وراء حصول هذه الصدمات السلبية إلى أسباب عديدة منها الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي مر بها البلد في هذه الفترة، وكذلك الأزمات المتتالية من منتصف ٢٠١٤ التي تمثلت بصدمتين متتاليتين هي الهجمة الإرهابية التي تعرضت لها الأراضي العراقية من تنظيم داعش الإرهابي، وكذلك صدمة انخفاض أسعار النفط وكان لهذه الصدمات آثار شديدة على الاقتصاد العراقي بالإضافة إلى عدم الاستقرار السياسي الذي أدى إلى تراجع الاستهلاك والاستثمار في القطاع الخاص، وتقليص الإنفاق الحكومي على المشروعات الاستثمارية وفي عام (٢٠١٥) نتيجة للظروف المذكورة في أعلاه استمر المصرف باتباع سياسته التحفظية المتمثلة " الحيلة والحذر" بشأن منح التسهيلات الائتمانية (التقرير السنوي لمصرف الاستثمار العراقي ، ٢٠١٥ ، ١٧).



شكل (١١) الصدمة الائتمانية لمصرف الاستثمار العراقي للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٠.

المصدر: الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على جدول (٢٠).

ثانياً: اختبار السببية لغرانجر (Granger Causality Tests) للعلاقة بين المتغيرات:

يستخدم اختبار كغرانجر لتحديد اتجاه السببية بين متغيرات الدراسة، حيث يكشف هذا الاختبار اتجاه السببية فيما إذ كان باتجاه واحد أو باتجاهين متبادلين وعن طريق الاحتمالية (Prob) لقيمة (F) الإحصائية نستطيع أن نحدد اتجاه العلاقة السببية فإذا كانت (Prob) أكبر من ٥% نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة



بعدم وجود علاقة سببية أما إذ كانت (Prob) أقل من ٥% نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة سببية بين المتغيرين.

العلاقة السببية بين الصدمات الانتمانية والسيولة.

الجدول (١-٣): نتائج العلاقة السببية بين الصدمات الانتمانية والسيولة

Pairwise Granger Causality Tests			
Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
X1 does not Granger Cause Y4	80	0.38781	0.5353
Y4 does not Granger Cause X1		0.12261	0.7272
X2 does not Granger Cause Y4	80	0.00356	0.9526
Y4 does not Granger Cause X2		1.04123	0.3107
X3 does not Granger Cause Y4	80	0.13154	0.7178
Y4 does not Granger Cause X3		0.30430	0.5828

الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews V.١٠).

تشير نتائج السببية لفرانجر عدم وجود علاقة سببية بالاتجاهين بين مؤشرات (الصدمة الانتمانية، العائد على حق الملكية، النقد على إجمالي الموجودات) كمتغيرات مستقلة السيولة (Y4) كمتغير تابع إذ كانت احتمالية (F) للعلاقة بين المتغيرين أكبر من ٥% بمعنى أن التغير في نسبة الصدمة الانتمانية (X1) لا يسبب تغير في السيولة (Y).

ثالثاً: تقدير أثر الصدمة الانتمانية على السيولة وتحليلها.

سيتم استخدام نموذج PANEL ARDEL لتقدير تأثير الصدمة الانتمانية على مؤشر السيولة، وللتحقق من صحة ودقة النتائج المستخلصة من التحليلات السابقة، سيتم إجراء مجموعة من الاختبارات التشخيصية الضرورية، والتي تشمل ما يلي: -

اختبار مشكلة الارتباط الذاتي Serial Correlation LM Test: يهدف هذا الاختبار إلى التأكد من أن النموذج المقدر خالٍ من مشكلة الارتباط الذاتي والبواقي وكما يأتي:

جدول (٢-٣): نتائج اختبار الارتباط الذاتي LM

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
F-statistic	0.243787	Prob. F (2,81)	0.7842
Obs*R-squared	0.532524	Prob. Chi-Square (2)	0.7662

المصدر: الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews V.١٠).

يوضح لنا الجدول (٢-٣) نتائج اختبار الارتباط الذاتي، إذ نلاحظ بأن قيمة (F-statistic) عند مستوى احتمالية بلغت (Prob = ٠.٧٨٤٢) وهي أكبر (٥%) وهذا يعني عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي، وبالتالي نقبل فرضية العدم التي تفيد بعدم وجود ارتباط بين المتبقيات العشوائية ونرفض الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود مثل هذا الارتباط وهذا الاختبار يعزز من دقة النتائج.

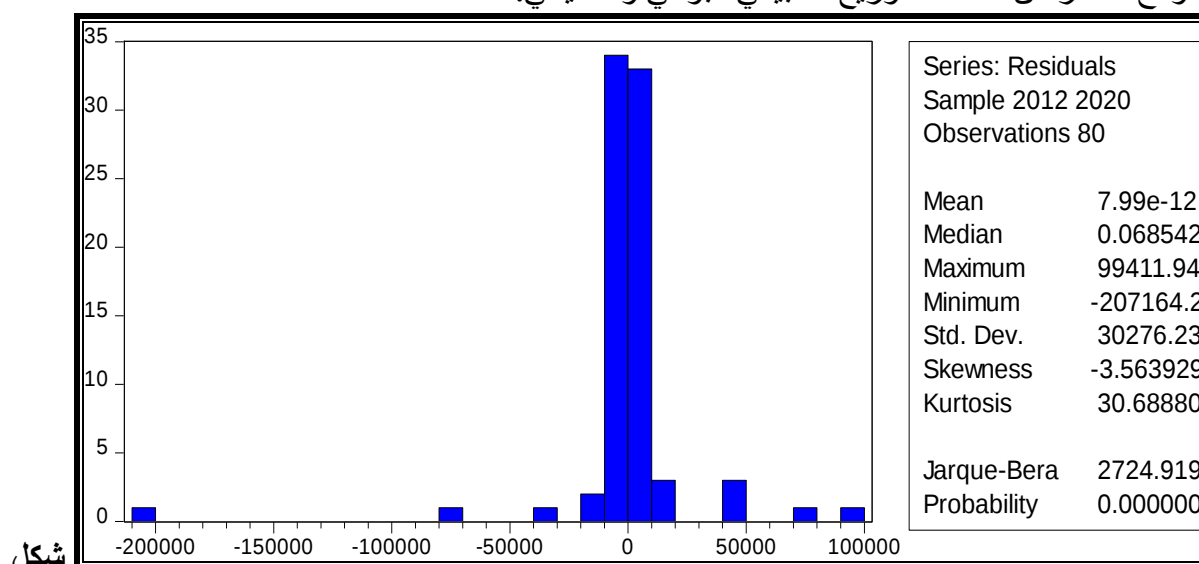


اختبار مشكلة عدم تجانس التباين (Heteroskedasticity Test (ARCH): يستخدم هذا الاختبار للتحقق من خلو النموذج المقدر من مشكلة تباين البواقي غير المتجانس، وكما موضح فيما يأتي:
جدول (٣-٣): نتائج اختبار مشكلة عدم تجانس التباين ARCH

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.549865	Prob. F (1,34)	0.4635
Obs*R-squared	0.572944	Prob. Chi-Square (1)	0.4491

الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews V.١٠).

يوضح لنا الجدول (٣-٣) نتائج اختبار مشكلة عدم تجانس التباين لـ ARCH، إذ نلاحظ بأن قيمة F-statistic عند مستوى احتمالية بلغت (Prob=0.4635) وهي أكبر (٥%) وهذا يعني أن الأنموذج يخلو من مشكلة اختلاف التباين، وبالتالي نقبل فرضية العدم وجود اختلاف في تباين المتبقيات العشوائية، ونرفض الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود هذه المشكلة، وهذا الاختبار يعزز دقة النتائج.
اختبار مشكلة التوزيع الطبيعي Histogram-Normality Test: يستخدم هذا الاختبار للتحقق من خلو النموذج المقدر من مشكلة التوزيع الطبيعي للبواقي وكما يأتي: -



(١٢): نتائج اختبار مشكلة التوزيع الطبيعي

الشكل من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews V.١٠).

يوضح لنا الشكل (١٢) نتائج اختبار مشكلة التوزيع الطبيعي إذ إن الاحتمالية بلغت (Prob=٠.٠٠٠٠٠٠) وهي أصغر (٥%) وهذا يعني وجود مشكلة التوزيع الطبيعي. وبالتالي يجب علينا رفض فرضية العدم التي تفيد بعدم وجود مشكلة في التوزيع الطبيعي للبواقي، وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود هذه المشكلة، وهذا الاختبار يعزز من دقة النتائج.
تحليل الأثر.

الجدول (٤-٣) نتائج تقدير أثر الصدمة الائتمانية على السيولة



Dependent Variable: D(Y)

Method: ARDL

Date: 07/16/22 Time: 20:11

Sample: 2013 2020

Included observations: 80

Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection)

Model selection method: Akaike info criterion (AIC)

Dynamic regressors (1 lag, automatic): X1 X2 X3

Fixed regressors: C

Number of models evaluated: 1

Selected Model: ARDL (1, 1, 1, 1)

Note: final equation sample is larger than selection sample

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
	Long Run Equation			
X1	-0.419833	0.169538	2.476328	0.0180
X2	10.79472	3.794793	2.844613	0.0072
X3	0.014833	0.036123	0.410636	0.6837
	Short Run Equation			
COINTEQ01	-0.500415	0.268530	-1.863535	0.003
D(X1)	-351.0923	341.3700	1.028480	0.0310
D(X2)	-9.826359	18.74598	-0.524185	0.603
D(X3)	-73.37662	72.90118	-1.006522	0.320
C	37522.11	27491.02	1.364886	0.180
Mean dependent Var	2174.829	S.D. dependent Var		50243.48
S.E. of regression	44239.93	Akaike info criterion		14.09272
Sum squared resid	7.24E+10	Schwarz criterion		15.56483
Log likelihood	-581.1723	Hannan-Quinn critter.		14.68636
*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.				

الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews V.١٠).

أ- العلاقة قصيرة الأجل Short Run Equation.

وأظهرت نتائج تقدير معاملات المتغير المستقل في الأجل القصير، حيث يوضح الجدول العلاقة العكسية بين الصدمة الائتمانية (X1) كمتغير مستقل والسيولة (Y) وعند مستوى معنوية (0.0310)، أما بالنسبة للمتغيرات الضابطة ترتبط بعلاقة عكسية أيضاً مع مؤشر السيولة وعند مستوى معنوية (0.0603) على التوالي.

وتظهر نتائج الجدول أن قيمة معامل تصحيح الخطأ هي ذات إشارة سالبة فقد بلغت (-0.50) وهذه القيمة معنوية استناداً إلى القيمة الاحتمالية والتي بلغت (0.0003) وهي أقل من (0.05)، أي إن الشرط الأول قد تحقق، علماً أن هذه القيمة تشير إلى أنه 50% من أخطاء الأجل القصير خلال وحدة الزمن، المتمثلة هنا بسنة واحدة، بهدف العودة إلى الوضع التوازني في الأجل الطويل.



ب- العلاقة طويلة الأجل Long Run Equation. أظهرت العلاقة طويلة الأجل أن الإشارة موجبة، مما يدل على وجود علاقة عكسية بين الصدمة الائتمانية (X_1) مع مؤشر السيولة (Y) وعند مستوى معنوية (0.0180) وهذا يتفق مع الفترة قصيرة الأجل، أما بالنسبة للمتغيرات الضابطة ترتبط بعلاقة طردية مع مؤشر السيولة عند مستوى معنوية (0.0072) (0.6837) وهذا مخالف للفترة القصيرة أي أن التأثير في الأجل القصير لا يستمر في الأجل الطويل.

رابعاً: اختبار التكامل المشترك (Pedroni Residual Cointegration Test):

التكامل المشترك بين الصدمة الائتمانية والسيولة. يلاحظ عن طريق نتائج اختبار بدروني أن اثنين من أصل سبع اختبارات تؤكد وجود علاقة تكامل مشترك طويل الأجل بين متغيرات الدراسة عند مستوى معنوية (5%)، مما يدل على عدم وجود تكامل مشترك بين المتغيرات عند القاطع الفردي والاتجاه العام، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (٣-٥): نتائج اختبار التكامل المشترك (Pedroni Test)

Pedroni Residual Cointegration Test					
Series: Y X1 X2 X3					
Date: 07/18/22 Time: 09:18					
Sample: 2012 2020					
Included observations: 90					
Cross-sections included: 10					
Null Hypothesis: No cointegration					
Trend assumption: Deterministic intercept and trend					
User-specified lag length: 1					
Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel					
Alternative hypothesis: common AR coefs. (within-dimension)					
		Statistic	Prob.	Weighted Statistic	Prob.
Panel v-Statistic		-0.118595	0.5472	-1.826291	0.9661
Panel rho-Statistic		2.954276	0.9984	3.278228	0.9995
Panel PP-Statistic		-10.24030	0.0000	-2.424288	0.0077
Panel ADF-Statistic		0.790231	0.7853	0.856829	0.8042
Alternative hypothesis: individual AR coefs. (between-dimension)					
		Statistic	Prob.		
Group rho-Statistic		4.383523	1.0000		
Group PP-Statistic		-8.272534	0.0000		
Group ADF-Statistic		-0.846266	0.1987		
Cross section specific results					

الجدول: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (EViews V.10).
الاستنتاجات والمقترحات

الاستنتاجات: -



- ١- تناولت أغلب الدراسات العالمية الصدمة الائتمانية بتطبيقاتها على مصارف دولية، خصوصاً بعد الازمة المالية العالمية لعام ٢٠٠٨، فيما شهد قلة من الدراسات العربية التي ركزت على هذا الموضوع، مما يزيد من أهمية تطبيق هذه الدراسة على المصارف الخاصة العراقية.
- ٢- تعتبر المتغيرات المستخدمة في هذا البحث من المواضيع الحديثة نسبياً، حيث تؤكد الأدبيات العلمية على أهميتها في مجال إدارة المصارف المعاصرة، لا سيما في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة.
- ٣- أظهرت نتائج قياس الصدمة الائتمانية بانها تؤدي إلى انخفاض السيولة في الأجل القصير مع قدرة المصارف على تصحيح نصف هذا الاختلال خلال سنة، بينما يظهر تأثير المتغيرات الضابطة تغيراً إيجابياً على السيولة في الأجل الطويل، مما يعكس اختلاف ديناميكي في العلاقة عبر الزمن.
- ٤- أظهر اختبار التكامل المشترك عن طريق نتائج اختبار بدروني أن اثنين من أصل سبع اختبارات تؤكد، وجود علاقة تكامل مشترك طويل الأجل بين متغيرات الدراسة عند مستوى معنوية (٥%)، ومع ذلك، يشير ذلك إلى عد وجود تكامل مشترك بين المتغيرات عند القاطع الفردي والاتجاه العام.
- ٥- على الرغم من تعرض المصارف العراقية في العينة إلى صدمات معقدة مثل التوترات الأمنية جراء تأثيراً من السلبية. يعزى هذا النجاح إلى القوة المالية للمصارف، بالإضافة إلى السياسات التوسعية للبنك المركزي، التي شجعت على منح القروض عبر مبادرات خاصة، مما ساعد في دعم السيولة المصرفية وضمان استمرارية تدفق الإيرادات والأرباح.

المقترحات: -

- ١- يُوصى بزيادة حجم الدراسات المحلية المتخصصة في تحليل الصدمات الائتمانية وتأثيرها على مؤشرات السيولة المصرفية، وذلك لتعزيز الفهم العلمي وتطوير أدوات قياس دقيقة تناسب الخصوصية الاقتصادية في العراق.
- ٢- ينبغي العمل على تطوير نماذج مالية متقدمة تستند إلى متغيرات جديدة وحديثة تعكس بيئة العمل المصرفي والاقتصادي المحلية، مع التركيز على تحسين إدارة المخاطر وتعزيز استقرار السيولة داخل المصارف.
- ٣- من الضروري تعزيز آليات التصحيح السريع داخل المصارف العراقية، بما يساهم في زيادة مرونة السيولة وقدرة النظام المصرفي على التعامل مع الصدمات الائتمانية قصيرة الأجل والحد من آثارها السلبية.
- ٤- يُشدد على أهمية التنسيق بين البنك المركزي والمصارف الخاصة لتفعيل سياسات نقدية داعمة للسيولة المصرفية، وتحقيق التكامل في الجهود الرامية إلى تعزيز السلامة المالية واستدامة العمليات المصرفية.
- ٥- يُقترح تفعيل المبادرات والبرامج التي تهدف إلى دعم السيولة ومنح الائتمان في ظل الظروف الاقتصادية والأمنية الصعبة، مع تعزيز دور الرقابة والإشراف المالي لضمان استمرارية الأداء المالي وتحقيق الربحية للمصارف.

قائمة المصادر

أولاً: - الوثائق والنشرات الرسمية:

- البنك المركزي العراقي / قسم الاستقرار النقدي والمالي. (٣١، ١٢، ٢٠١٦). الاستقرار السنوي للاستقرار المالي لعام ٢٠١٦. البنك المركزي العراقي.
- التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي. (٢٠١٤). التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
- التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي. (٢٠١٦). التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
- التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي. (٢٠١٨). التقرير السنوي لمصرف آشور الدولي. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.

[illegible]

[illegible]



التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار. (٢٠١٤). التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
 التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار. (٢٠١٥). التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
 التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار. (٢٠١٨). التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
 التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار. (٢٠٢٠). التقرير السنوي لمصرف عبر العراق للاستثمار. بغداد: هيئة سوق العراق للأوراق المالية. <https://cbi.iq>.
 صندوق النقد الدولي. (٧ يوليو، ٢٠١٦). العراق / المراجعتان الأولى والثانية للبرنامج الذي يتابعه خبراء الصندوق وطلب عقد اتفاق للاستعداد الائتماني مدته ثلاث سنوات - بيان صحفي، وتقرير خبراء الصندوق، وبيان المدير التنفيذي للممثل للعراق. صندوق النقد الدولي، ١-١١٤.

ثالثاً: - الرسائل والأطاريح

الحوري، ماهر مناع عبيد، (٢٠٢١)، الأثر التبادلي بين المرونة المالية والربحية المصرفية: دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. رسالة ماجستير (غير منشورة). العراق: كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الموصل.
 كاظم، إيمان عبد الرحيم. (٢٠١٦). أثر الصدمات النقدية في الاستقرار الاقتصادي تجارب دول مختارة. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة كربلاء، العراق.
 كاظم، شهد يونس دلس (٢٠٢٠). اختبار مؤشرات السلامة المالية. رسالة دبلوم عالي - غير منشورة. العراق: جامعة الموصل / كلية الإدارة والاقتصاد.
 هاشم، كزار محمد رضا. (٢٠١٨). الصدمات الائتمانية وتأثيرها في الأداء المصرفي - دراسة على عينة من المصارف التجارية العراقية للمدة ٢٠٠٤-٢٠١٦. رسالة ماجستير غير منشورة. العراق: كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة.

رابعاً: - المجلات والدوريات

أحمد، ضحى ذياب؛ عباس، صبحي حسون. (٢٠٢١). تأثير مخاطر السيولة المصرفية في مؤشرات السلامة المالية "FSI" في العراق للمدة (٢٠٠٥-٢٠١٩). مجلة الإدارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية، (١٢٩).
 أسماعيل، علي محسن، (٢٠١٧). السياسة النقدية في مواجهة التحديات (٢٠١٥-٢٠١٦). البنك المركزي العراقي. بغداد - العراق: البنك المركزي العراقي.
 بوسبيكي، حليلة؛ بوصافي، زيتوني. (٢٠١٨). قياس وتحليل آثار صدمات السياسة النقدية على النمو الاقتصادي باستخدام نموذج الانحدار الذاتي (VAR) للفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٦). مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، (٩).
 حسين، خالد حسين. (٢٠٢٠). تقرير مؤشرات السلامة المالية لعام ٢٠٢٠. البنك المركزي العراقي / دائرة الإحصاء والأبحاث / قسم النمذجة الاقتصادية والتنبؤ.
 دعدوش، علي عبد الكاظم. (١١، ٢٠٢٠). دور الانضباط المالي في معالجة الصدمات المزدوجة في الاقتصاد العراقي للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠). مركز البيان للدراسات والتخطيط.
 الشكرجي، بشار دنون محمد، والشرابي، محمد يونس محمد. (٢٠١٧). التنبؤ بالاستقرار المالي للمصارف الأهلية العراقية باستخدام مؤشرات السلامة المالية ٢٠٠٨-٢٠١٢. مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية.
 قطاف، سهيلة. (٢٠١٧). تقييم سلامة الاستقرار المالي للبنك الوطني الجزائري باستعمال نظام التقييم المصرفي الأمريكي Camels. مجلة دراسات العدد الاقتصادي، (٩).



الموسوي، امير علي خليل، الدهان، جنان مهدي شهيد، والجبوري هدير خيون عاشور. (٢٠٢٠، ٥١١). استخدام نموذج CAMELS كأداة لقياس السلامة المالية المصرفية "دراسة تحليلية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية لسنة ٢٠١٧". المجلة العراقية للعلوم الادارية. كاظم، إيمان عبد الرحيم. (٢٠١٦). أثر الصدمات النقدية في الاستقرار الاقتصادي تجارب دول مختارة. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة كربلاء، العراق.

سادساً: الكتب والمراجع

الغالب، عبدالحسين جليل ، وبديوي ، ليلي. (٢٠١٧). صدّات السياسة النقدية. المانيا: دار نور للنشر. المراجع باللغة الأجنبية

Dissertations and thesis

Hatcher, M. & Kima, R. & Mennuni. A. (2021). Credit Shocks and the UK Economy. (Conference paper). The 34th congress of the European Economic Association at the University of Manchester

Journals

Alfaro, L., García-Santana, M., & Moral-Benito, E. (2019). *On the direct and indirect real effects of credit supply shocks* (No. w25458). National Bureau of Economic Research.

Allen, F., Aoki, M., & Kiyotaki, N. (2016). *The global macro economy and finance*. Springer.

Bodnár, K. Fadejeva, L. Hoeberichts, M. Izquierdo Peinado, and M. Jadeau. "The impact of credit shocks on the European labour market." Baltic Journal of Economics, 1 21, 2021: 1-25.

Degryse, H., Matthews, K., & Zhao, T. (2018, -8- 27). SMEs and access to bank credit: Evidence on the regional propagation of the financial crisis in the UK. Journal of Financial Stability, pp. 1-54.

Dib, A. (2010, October). Banks, Credit Market Frictions, and Business Cycles. Bank of Canada Working Paper/International Economic Analysis Department, pp. 1-48.

Main, A., & Sufi, A. (2018, Summer 3). Finance and business cycles: The credit-driven household demand channel. Journal of Economic Perspectives, pp. 31-58.

Milcheva, S. (2013, April 6). A bank lending channel or a credit supply shock? Journal of Macroeconomics, pp. 314-332.

Mimir, Y. (2016). Financial Intermediaries, Credit Shocks and Business Cycles. Oxford Bulletin of Economics and Statistics. 78(1), 42-74.

Sabeeh Atiya, A., & Aziz Al-Durai, S. (2019). Role of financial stability in achieving sustainable economic development with reference to the Iraq



experience for the period (2010-2016). Journal of Economics Administrative Sciences.

Tran, T., T. Nguyen, Y., Nguyen, T. T., & Tran, L. (2019, February 6). The determinants of liquidity risk of commercial banks in Vietnam. business perspectives, pp. 94-110.

Conference

Barauskaitė, K., Nguyen, A. D., Rousová, L., & Cappiello, L. (2022). The impact of credit supply shocks in the euro area: market-based financing versus loans. ECB Working Paper Series, (2673).

BOOKS

Bodnár, K., Fadejeva, L., Hoeberichts, M., Izquierdo, M., Jadeau, C., & Viviano, E. (2018). Credit shocks and the European labour market. EUROPEAN CENTRAL BANK.